

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

(أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد
اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة)

إعداد الطالب
رياض بن احمد إبراهيم زيلعي

إشراف
د. موسى بن محمد صالح الحبيب
(أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس)

(بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس)

١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمِنْ آيَاتِهِ خُلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ)

سورة الروم : ٢٢

صدق الله العظيم

(أ)

ملخص الدراسة

" أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية : (زمن الفعل : الماضي / المضارع / المستقبل) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة عند مستوى التذكر ومستوى الفهم حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية مقارنة بالطريقة التقليدية والقائمة على العرض اللفظي واستخدام السبورة والأقلام الملونة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة قصديه بلغ حجمها (٤٢) طالباً من طلاب الصف الأول ثانوي تم اختيارهم من مدرسة القدس الثانوية بمدينة جدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ . وقد تم تقسيم عينة الدراسة الكلية إلى مجموعتين تجريبية، وتكونت من (٢٢) طالباً درست القواعد المستهدفة باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية، ومجموعة ضابطة وتكونت من (٢٠) طالباً درست القواعد نفسها باستخدام الوسائل التقليدية القائمة على العرض اللفظي والاستعانة بالكتاب المدرسي والسبورة والأقلام الملونة. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي تم تحكيمة والتأكد من صدقه وثباته قبل تطبيقه فعلياً على مجموعتي الدراسة .

■ النتائج :

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الفهم .
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار الكلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

■ التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة ، قدم الباحث جملة من التوصيات وكان من أهمها :

١. ضرورة المسارعة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية عامة وفي تدريس قواعدها خاصة ، حيث يسهم استخدامه كوسيلة تعليمية حديثة في رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها.
٢. حث معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية وقواعدها من خلال تبصيرهم بدوره الفاعل في حجرة الصف حيث يسهم في الرفع من مستوى أداء الطلاب في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية .
٣. تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي توضح جدوى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها في مقررات ومراحل تعليمية مختلفة .
٤. إجراء دراسة علمية مماثلة للدراسة الحالية حول أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تعليم وتعلم قواعد اللغة الإنجليزية على طلاب الصف الأول ثانوي بحيث تقيس مستويات أخرى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم غير التي تناولتها الدراسة الحالية مثل التركيب والتحليل والتقويم.

(ب) Abstract

Title : " The Effect of Using a Computer Programme in Teaching Grammar on the First Secondary Grade Students in Jeddah City "

The purpose of this study is to investigate the effectiveness of using computer in teaching grammar to first year students in secondary schools, Jeddah , Saudi Arabia at the first two categories of Bloom Taxonomy (Knowledge and Comprehension) . In this study , the use of computer, as an instructional tool in teaching grammar, is compared to the conventional method that depends on verbal explanation and the use of pupil's book, the board and board markers. To achieve this purpose, the researcher applies a quasi-experimental study during the second semester of the academic year ١٤٢٨ – ١٤٢٩ AH. The sample of the study, which was consisted of (٤٢) students , were chosen intentionally from Al-Quds Secondary School in Jeddah . The sample of the study was divided into two groups :

١. Experimental Group, which was consisted of (٢٢) students , studied the target lessons using a computer as an instructional tool .
٢. Controlled Group , which was consisted of (٢٠) students, studied the target lessons using the conventional method .

The topic chosen for the study was the verb tense , namely simple tenses : (Present, Past and Future). The tool of the study was an achievement test designed by the researcher and given to specialized arbitrators to judge its suitability and validity before applying it .

▪ Results :

١. There were statistical significant differences in the students' achievement between the experimental group and the controlled group at the knowledge level in favor of the experimental group .
٢. There were statistical significant differences in the students' achievement between the experimental group and the controlled group at the comprehension level in favor of the experimental group .
٣. There were statistical significant differences in the students' achievement between the experimental group and the controlled group at the whole post-test in favor of the experimental group .

▪ Recommendations and suggestions :

According to the study findings, the researcher recommends and suggests the following :

١. Implementing the use of computer in teaching English language .
٢. Encourage English teachers to use computer as an instructional tool in teaching English grammar and other language skills (Listening, Speaking, Reading and Writing), as it contributes the students effective learning .
٣. Encourage researchers to undertake more study to investigate the effectiveness of using computers in teaching grammar in other educational levels .
٤. Encourage researchers to undertake more study to investigate the effectiveness of using computers in teaching grammar at the level of analysis , synthesis and evaluation of Blooms' Taxonomy of cognition.

(ج)

الإهداء

- إلى من رباني صغيرا وحملاهمي كبيرا :
والدي ووالدتي الحبيين أطل الله في عمرهما وأبسهما ثوب
الصحة والعافية في الدنيا والآخرة .
- إلى زوجتي الكريمة التي آزرتني، وهيات لي سبل الراحة
في سبيل إنجاز هذا البحث.
- إلى أبنائي وقرة عيني .. يزيد ، وبراء ، ولياء ، وميعاد،
الذين منحوني من صبرهم الكثير طوال فترة دراستي وبحثي.
- إلى معلمي وأساتذتي الأفاضل الذين حبوا إلي طلب العلم
والتضحية من أجله .
- إلى أبنائي الطلاب الذين عايشوا معاناتهم في تعلم اللغة
الإنجليزية .
- إلى كل الأيادي البيضاء التي مدت لي يد العون والمساعدة.

(أهدي جهدي المتواضع)

الباحث

(د)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم تنزيله { وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ..

الشكر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد على توفيقه لي حتى تم هذا العمل ورأى النور. وانطلاقاً من قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان للقائمين على هذا الصرح العلمي الكبير جامعة أم القرى، وكلية التربية ، ولقسم المناهج وطرق التدريس .

كما أتقدم بالشكر للدكتور/ موسى بن محمد صالح الحبيب المشرف على هذه الدراسة والذي عزز في نفسي قيمة الاعتماد على النفس منذ الوهلة الأولى وحتى تم إنجاز هذا البحث بتوفيق الله تعالى. كما وأتقدم بجزيل شكري وعرفاني لكل من الدكتور/ ابراهيم بن احمد عالم، والدكتور/ فريد بن حسن حكيم على ما قدماه لي من العون والمساعدة والتوجيهات والمقترحات النافعة أثناء كتابة هذا البحث فجزاهما الله عني خير الجزاء. كما وأشكر كل من تفضل على بوقته وجهده في تحكيم أداة البحث وإجراء معالجات الدراسة الإحصائية. ويضل الشكر موصولاً للأساتذة الذين تفضلوا بمناقشة هذا البحث وعلى ما أبدوه من ملاحظات وتصويبات في سبيل إخراج هذا العمل بالصورة المقبولة .

كما لا يفوتني أن أقدم شكري وعرفاني لمدير ثانوية القدس الأستاذ / عبدالله بن سعد القرني على اهتمامه بموضوع الدراسة والتعاون الكبير الذي أبداه مع الباحث خلال تطبيق التجربة الميدانية بالمدرسة، وأشكره كذلك على تفهمه وسعة حلمه لوضع الباحث الذي كان يفرض عليه التواجد بالجامعة أثناء العام الدراسي بشكل متكرر. كما وأخص بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للأستاذ / عباس بن إبراهيم البركاتي معلم الرياضيات بالمدرسة الذي تفضل بمساعدته للباحث في توفير المكان الملائم لإجراء الدراسة وتقديم كافة التسهيلات الضرورية .

وختاماً، أسأل الله العلي العظيم أن يتقبل عملي وجهدي المتواضعين ، وأن يتجاوز عن خطأي وتقصيري فيهما، وإن أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فمن نفسي .

الباحث

(هـ)

• محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال التوضيحية
ك	فهرس الملاحق
الفصل الأول : (مشكلة الدراسة وأبعادها)	
٢	المقدمة
٣	الإحساس بالمشكلة الدراسة
٥	أسئلة الدراسة
٦	فروض الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
١٣	أولاً : الحاسب الآلي .
١٣	تمهيد

(و)

١٣	مسميات الحاسب الآلي
١٤	الحاسب الآلي في مجال التربية والتعليم
١٥	الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية
١٧	الأسباب الداعية لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم
١٨	مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم
١٩	أنماط استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في العملية التعليمية
٢١	دور المعلم في التعليم بمساعدة الحاسب الآلي
٢٢	أساليب التعليم بواسطة الحاسب الآلي
٢٢	المشكلات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي في مجال التربية والتعليم
ثانياً : اللغة الإنجليزية .	
٢٤	أهمية اللغة الانجليزية
٢٥	الأهداف العامة لتدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية
٢٥	أهداف تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية
٢٦	تعلم اللغة الانجليزية
٢٨	طرق تدريس اللغة الانجليزية
٣٥	أهمية قواعد اللغة الانجليزية
٣٧	الدراسات السابقة .
الفصل الثالث : (إجراءات الدراسة الميدانية)	
٦١	منهج الدراسة
٦٢	مجتمع الدراسة
٦٢	عينة الدراسة
٦٣	متغيرات الدراسة
٦٤	أداة الدراسة ومراحل بنائها

(ز)

٦٧	صدق وثبات أداة الدراسة
٦٩	إجراءات تطبيق الدراسة
٧٠	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع : (عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها)	
٧٤	الإجابة على السؤال الأول
٧٨	الإجابة على السؤال الثاني
٨١	الإجابة على السؤال الثالث
الفصل الرابع : (ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها)	
٨٦	ملخص نتائج الدراسة
٨٧	توصيات الدراسة ومقترحاتها
المراجع و الملاحق	
٩٢	قائمة المراجع
١٠٠	الملاحق

(ح)

● قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٢	جدول يوضح طبيعة التصميم التجريبي الذي تم تطبيقه في الدراسة .	١
٦٣	جدول يوضح عدد أفراد عينة الدراسة	٢
٦٩	جدول يوضح نتائج قيم ثبات مختلف مستويات الاختبار التحصيلي لعينة الدراسة الاستطلاعية .	٣
٧٤	يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في التحصيل القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر .	٤
٧٥	يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في التحصيل القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الفهم .	٥
٧٥	يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في التحصيل القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في مجمل الاختبار	٦
٧٦	يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند مستوى التذكر .	٧
٧٧	يوضح الإحصاءات الوصفية للمجموعة التجريبية والضابطة في كل من القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر	٨
٧٩	يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند مستوى الفهم .	٩

(ط)

٧٩	يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند مستوى الفهم .	٩
٨٠	يوضح الإحصاءات الوصفية للمجموعة التجريبية والضابطة في كل من القياس القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم .	١٠
٨٢	يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند في مجمل الاختبار التحصيلي.	١١
٨٣	يوضح الإحصاءات الوصفية في كل من القياس القبلي والبعدى التحصيلي عند الدرجة الكلية للاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة	١٢

(ي)

■ قائمة الأشكال التوضيحية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٧٨	رسم بياني يوضح مستوى أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي عند مستوى التذكر .	١
٨١	رسم بياني يوضح مستوى أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي عند مستوى الفهم .	٢
٨٤	رسم بياني يوضح مستوى أداء مجموعتي الدراسة في مجمل الاختبار البعدي .	٤

(ك)

● قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب الموافقة على موضوع الدراسة صادر من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي .	١٠٢
٢	خطاب طلب تحكيم أداة الدراسة .	١٠٤
٣	قائمة بأسماء المحكمين وصفاتهم الاعتبارية .	١٠٦
٤	الأهداف السلوكية ومستوياتها للوحدة النحوية المستهدفة بالدراسة في صورتها النهائية .	١٠٨
٥	تعليمات الاختبار التحصيلي .	١١٠
٦	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية .	١١٢
٧	مفتاح إجابات الاختبار التحصيلي .	١١٦
٨	خطاب صادر من كلية التربية لإدارة تعليم جدة .	١١٨
٩	خطاب صادر من إدارة تعليم جدة إلى ثانوية القدس .	١٢٠

■ الفصل الأول

- المقدمة
- تحديد مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم تنزيله (خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ)، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد ،

تعتبر اللغة الإنجليزية في وقتنا الحاضر اللغة الدولية الأولى في العالم. وهي تحظى بهذه المكانة الرفيعة لاعتبارات عدة . ومنها على سبيل المثال لا الحصر كثرة من يتحدث بها في العالم ، وشيوع استخدامها في مجالات الحياة المختلفة ، والحاجة المتنامية لها في سوق العمل. وقد أسهمت وسائل الاتصال الحديثة والتقدم التكنولوجي الهائل في تعزيز دور وأهمية اللغة الإنجليزية. فالعالم اليوم هو أشبه ما يكون بقرية كونية صغيرة تتواصل فيها الشعوب والأمم وتتبادل فيما بينها المصالح المشتركة والخبرات بكل سهوله ويسر متحدثاً في كل ذلك بلغة دولية وعالمية هي اللغة الإنجليزية. ولذلك يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية وإجادتها تحدياً وكتابةً مطلب هام وحيوي فرضه الواقع المعاصر بكل متغيراته .

ولقد كان للملكة العربية السعودية ومنذ وقت مبكر اهتماماً واضحاً بكل ماله علاقة بتعليم وتعلم اللغة الانجليزية. ومن مظاهر هذا الاهتمام جعلها مادة دراسية إجبارية على جميع الطلاب والطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويأتي إدخالها مؤخراً في المرحلة الابتدائية مادة دراسية إجبارية على جميع طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي تنوياً لهذا الاهتمام المتنامي باللغة الانجليزية. وربما تشهد الأيام القادمة اعتمادها في باقي صفوف المرحلة الابتدائية. ولكن وعلى الرغم من جميع التسهيلات التي بذلت وما زالت تبذل نحو تحقيق تعليم وتعلم فاعل للغة الانجليزية في جميع مراحل التعليم العام، إلا أنه لم يحقق الآمال المعقودة عليه بالشكل المرضي وبحسب ما رسمته السياسة العامة للتعليم بالملكة العربية السعودية. ويشير الضعف والقصور الواضح في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية وإجادة

مهارتها الأساسية لدى طلابنا إلى وجود خلل وقصور في جوانب العملية التعليمية المتعلقة بتعليمها تشترك فيه وتتداخل عوامل عدة. وقد كان لتناول هذه الظاهرة التربوية الملاحظة ، وإثارة المسائل المتعلقة بها من حين لآخر من قبل جميع المنابر الإعلامية بكافة وسائطها المقروءة والمسموعة والمرئية ، وكذلك المنابر الأكاديمية مدعاة لتقديم بعض الحلول العلمية والعملية في سبيل علاجها. وكانت المطالبة بتوظيف التقنية الحديثة وخصوصاً الحاسب الآلي من ضمن أهم الحلول المطروحة للتغلب على مشكلات التعليم بشكل عام وتعليم اللغة الإنجليزية بشكل خاص. وتأتي المطالبة باستخدام الحاسب الآلي لحل الكثير من مشكلات التعليم الصفّي وتحسين الواقع التعليمي ومخرجاته بسبب المميزات العديدة التي يتمتع بها. ومن مميزات استخدام الحاسب الآلي في البيئة التعليمية على سبيل المثال أنه يوفر العديد من المؤثرات المساعدة التي تسهم بوضوح في تقديم المحتوى الدراسي بشكل مشوق من خلال توظيف الألوان والأصوات والصور الثابتة والمتحركة خلافاً للطرق والوسائل التعليمية التقليدية المتبعة في التعليم . ومما يميز الحاسب الآلي أيضاً قدرته على تقديم المادة العلمية بشكل منظم وبتدرج يتناسب مع قدرات الطلاب، بحيث يتمكن الطالب أو المعلم من إعادة المحتوى مرة تلو الأخرى حتى يتمكن الطالب من الفهم والإجادة (سعادة و السرطاوي، ٢٠٠٣م ، ص ٤٢). وهذا مما لاشك فيه يراعي مبدأ هام تزايد الاهتمام به مؤخراً وهو مبدأ الفروق الفردية في التعليم . ومن الأمور التي تستدعي استخدام الحاسب الآلي في التعليم أيضاً ، قدرته الكبيرة على توفير الوقت والجهد حسب ما أثبتته دراسات عدة أجريت حول هذا الموضوع. الأمر الذي يوفر بدوره وقتاً إضافياً ثميناً للمعلم وللطالب. ومما لاشك فيه أن فائض الوقت الذي يوفره الحاسب الآلي قد يسهم بشكل كبير في خدمة الطالب داخل حجرة الصف إذا ما أحسن استخدامه لإثراء العملية التعليمية .

● مشكلة الدراسة :

تعتبر ظاهرة ضعف الطلاب في مادة اللغة الانجليزية في جميع مراحل التعليم العام واحدة من أهم الظواهر المؤثرة للتربويين القائمين على السياسة التعليمية بالملكة العربية السعودية. وقد ساعدت طبيعة عمل الباحث في تدريس اللغة الإنجليزية في

المرحلتين المتوسطة والثانوية طيلة سبع عشره عاماً على معايشة هذه المشكلة عن كثب، حيث لمس معاناة معظم الطلاب في تقبل هذه المادة وتدني مستوياتهم التحصيلية فيها على الرغم من معرفة الكثير منهم بأهمية اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر ومدى حاجة سق العمل لها، حيث أن إجادة اللغة الإنجليزية ومهاراتها ، إضافةً إلى إجادة استخدام الحاسب الآلي قد أصبح من المتطلبات الأساسية لسوق العمل في الوقت الحاضر وذلك في ظل نمو مفاهيم وأنماط جديدة لطبيعة الأعمال أوجدتها ثورة الاتصالات والمعلومات كمفهوم التجارة الإلكترونية على سبيل المثال لا الحصر .

ولكن وعلى الرغم من دراسة الطالب لهذه المادة المهمة بواقع أربع حصص في الأسبوع ولمدة ست سنوات دراسية متصلة ، باستثناء الصف السادس الابتدائي ، إلا أن الواقع يشير إلى عجز معظم الطلاب بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية عن استعمال هذه اللغة بشكل صحيح إذا ما وجدوا أنفسهم في مواقف تقتضي استخدامها (الجهني ١٩٩١، ص ٣٤). وهذا يعني عدم توفر الحد الأدنى من الكفاية اللغوية لطالب أمتى كافة مراحل التعليم العام وأصبح مهيناً للالتحاق بالتعليم العالي. وبالتالي، فإن المحصلة النهائية لجميع الجهود المبذولة من كافة الأطراف لا تتناسب مع طبيعة المخرجات التعليمية في هذا الجانب .

وخلاصة القول إن هذه المشكلة تعد واحدة من أهم المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية في الميدان التربوي والتي تشكل هدراً في المال والجهود . ونظراً لأهمية هذه المشكلة، فقد تم تناولها من قبل الكثير من الباحثين بالدراسة والتحليل للوقوف على الأسباب الكامنة خلفها ومحاولة علاجها أو على الأقل الحد من أثارها . ومن هذه الحلول المطروحة تبني طرق ووسائل تعليمية جديدة في تدريس اللغة الإنجليزية بحيث يتم من خلالها توظيف التقنيات الحديثة ولعل من أهمها الحاسب الآلي وبرامجه التفاعلية ووسائطه المتعددة في الارتقاء بالعملية التعليمية بشكل عام ومعالجه ظاهرة ضعف الطلاب في اللغة الإنجليزية بشكل خاص. ومن بين هذه الدراسات دراسات محلية وعربية وأجنبية ، كدراسة الجهني (١٩٩١ م)، ودراسة الجمهور (١٩٩٩ م)، ودراسة قدح (١٤٢٤ هـ)، ودراسة الصنيع (١٤٢٧ هـ)، ودراسة عطيات (١٩٩٥ م) ، ودراسة السوقي (٢٠٠١ م) ، ودراسة دوتش (Deutsch, ١٩٨٨)، وغيرها من

الدراسات التي سيتم الإشارة إليها لاحقاً بشيء من التفصيل في الفصل الثاني من هذه الدراسة .

● أسئلة الدراسة :

تبحث هذه الدراسة في الأثر الذي قد يحدثه استخدام أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية على تعلم طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة لقواعد اللغة الانجليزية. ولذا، فهي تسعى إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

(ما أثر استخدام الحاسب الآلي على تعلم طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة لقواعد اللغة الانجليزية ؟)

○ ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة عند مستوى التذكر ؟

٢. ما أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية عند مستوى الفهم ؟

٣. ما أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في مجمل الاختبار الكلي البعدي ؟

● فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمونها من خلال استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية عند مستوى التذكر .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمونها باستخدام الحاسب الآلي عند مستوى الفهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمونها باستخدام الحاسب الآلي في الاختبار الكلي البعدي .

● أهداف الدراسة :

حاول الباحث من خلال استعراض مشكلة الدراسة وإثارة تساؤلاتها تحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف على الفرق بين تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين أقرانهم الذين درسوا القواعد نفسها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة عند مستوى التذكر.
٢. التعرف على الفرق بين تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين أقرانهم الذين درسوا القواعد نفسها باستخدام الحاسب الآلي حديثة عند مستوى الفهم .

٣. التعرف على الفرق بين تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين أقرانهم ممن درسوا القواعد نفسها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة في الاختبار الكلي البعدي .

● أهمية الدراسة :

تعتبر الدراسات التي تبحث في جدوى استخدام الحاسب الآلي في تدريس المواد الدراسية عامةً وفي تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها خاصةً من الاتجاهات البحثية الحديثة. ونظراً للمشكلات التي يواجهها مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، فإنه في حاجة كبيرة إلى إجراء مثل هذا النوع من الدراسات. ولذلك قام الباحث بإجراء دراسته في هذا المجال . وتتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

(١) تدرس وبشكل علمي مؤيد بالبراهين والأدلة جدوى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية .

(٢) تسعى إلى الإسهام في نشر ثقافة الحاسب الآلي في أوساط المعلمين والمتعلمين بوصفه مفهوماً جديداً يلقي اهتماماً كبيراً من كافة النظم التربوية في العالم والتي تكافح ببرامجها المختلفة في الوقت الراهن مفهوماً جديداً للآمية (أمية الحاسب الآلي) .

(٣) تسعى إلى الإسهام في تحسين وسائل التدريس المستخدمة في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية بتشجيع المعلمين على الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة للحاسب الآلي وبرامجه ووسائطه المتعددة في حل مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية .

(٤) تسعى إلى الإسهام في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب والمعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي وبرامجه ووسائطه المتعددة في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية بشكل عام وقواعدها بشكل خاص .

(٥) تشجع المعلمين على تنمية مهاراتهم في الحاسب الآلي بشكل يمكنهم من القيام بتصميم دروسهم بأنفسهم بما يتناسب مع واقع بيئاتهم الصفية ومراعاة لطبيعة الفروق الفردية الموجودة بين طلابهم .

٦) تشجع المعلمين على إثراء قاعدة بيانات مركز مصادر التعلم بالمدرسة بالدروس الإلكترونية المساندة لحتوى المقرر الدراسي بحيث يتسنى توافرها للطلاب خارج بيئة الصف والمدرسة مما يسهم في تنمية مهارات الطلاب في الحاسب الآلي وفي التعلم الذاتي أيضاً .

٧) تشجع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تبين فاعلية الحاسب الآلي في حل الكثير من المشكلات التعليمية وفي تدريس اللغة الإنجليزية في جميع مراحل التعليم العام .

٨) تسهم هذه الدراسة إسهاماً متواضعاً في سد بعض النقص في الدراسات المحلية والعربية التي تبين جدوى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة في تدريس قواعد اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .

● حدود الدراسة :

○ الحدود المكانية :

اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف الأول ثانوي تم اختيارها بالطريقة القصدية من مدرسة القدس الثانوية بمدينة جدة.

○ الحدود الزمانية :

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ

○ الحدود الموضوعية :

تم اختيار وحدة دراسية نحوية تكونت من زمن الفعل في اللغة الإنجليزية واقتصرت فقط على الأزمنة البسيطة (الماضي / المضارع / المستقبل) .

● مصطلحات الدراسة :

○ الأثر :

عرف البستاني (١٩٩٠ م ، ص ٣) الأثر بأنه: "ما بقي من رسم الشيء " .

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه :

الكم المعرفي الذي تعلمه طلاب الصف الأول ثانوي نتيجة تعرضهم لدراسة قواعد اللغة الانجليزية المختارة لأغراض الدراسة باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية والمقاس بالاختبار التحصيلي .

○ برنامج العروض التقديمية (بوربوينت : PowerPoint) :

تم استخدام الحاسب الآلي في هذه الدراسة كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم في شرح وتوضيح القواعد المستهدفة في الدراسة من خلال استخدام أحد برامج العروض (بوربوينت : *Power Point*). وهذا البرنامج ، الذي يأتي عادةً مدمجاً بنظام التشغيل *Microsoft Windows* ، عبارة عن برنامج يستخدم للعروض التقديمية بحيث يقدم المادة العلمية على هيئة شرائح إلكترونية افتراضية يوفرها البرنامج، ويتيح البرنامج للمستخدم أيضاً إمكانية تصميم شرائح إلكترونية بحسب ما يلي حاجته بحيث تمكنه من توظيف الألوان، والصور الثابتة والمتحركة، والصوت بشكل يسهل تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية أكبر .

○ التعلم (Learning) :

عرف منصور (١٤٢٢ هـ ، ص ٢٣٦) التعلم بأنه " تغير في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة وحصيلة المهارات والمعارف والخبرات التي يكتسبها المتعلم لتمكنه من مواجهة مواقف الحياة ". ويعرف عدس (١٩٨٦ هـ ، ص ٨٦) التعلم بأنه عبارة عن : " تغير مستمر نسبياً في السلوك يحدث نتيجة التمرين " .

ويمكن تعريف التعلم إجرائياً بأنه :

مقدار المعلومات والمهارات اللغوية التي تعلمها الطلاب في عينة الدراسة خلال فترة التجربة في الوحدة النحوية المستهدفة والتي تركزت في زمن الفعل في اللغة الإنجليزية وتحديدًا زمن الماضي البسيط، وزمن المضارع البسيط، وزمن المستقبل البسيط والتي تم قياسها بالاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .

○ قواعد اللغة الانجليزية :

اللغة عبارة عن نظام يتألف من عدة مكونات، وقواعد اللغة أحد هذه المكونات

المهمة التي تتناول شكل وبنية الكلمات وعلاقتها مع بعضها البعض ضمن الجمل بحيث توضح الكيفية التي تنتظم بها أجزاء الكلام أو تتغير لتكوين معاني مقبولة تمكن السامع أو القارئ من الفهم والاستيعاب .

ويعرف البجة (١٤٢٠ هـ، ص ٤٩٨) قواعد اللغة بأنها " عبارة عن تركيب الجمل، وهي جزء من دراسة اللغة يختص بعلاقة الكلمات، واختلاف هذه العلاقة، ووظائف هذه الكلمات في الجمل. أما (Richard, ١٩٩٢, P.٨٧)، فيعرف قواعد اللغة بأنها " وصف للتركيب اللغوية وللطريقة التي تتشكل بها الوحدات اللغوية كالكلمات والعبارات في الجمل " .

ويمكن تعريف قواعد اللغة الإنجليزية إجرائياً بأنها :

قواعد اللغة الانجليزية المختارة لغرض الدراسة من الكتاب المدرسي المقرر على طلاب الصف الأول ثانوي (الفصل الدراسي الثاني) والتي خضعت لدراستها عينة الدراسة وهي عبارة عن وحدة نحوية مكونة من زمن الفعل في اللغة الإنجليزية (الأزمنة البسيطة : المضارع / الماضي / المستقبل) .

○ الطريقة التقليدية :

يعرف الغامدي (١٤٢٢ هـ ، ص ١٢) الطريقة التقليدية بأنها : "طريقة التدريس المستخدمة في مدارسنا والتي تعتمد على العرض اللفظي والاستعانة بالسبورة والطباشير والكتاب المدرسي ... " .

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها :

طريقة التدريس الأكثر شيوعاً بين المعلمين والتي يقع فيها العبء الأكبر على المعلم بالشرح والتوضيح النظري مستخدماً فيها كتاب الطالب وكتاب المعلم ومعينات الشرح التقليدية كالسبورة والأقلام في حين يكون دور الطالب فيها متلقياً معظم الوقت .

○ مستويات الأهداف المعرفية (التذكر - الفهم) :

إن الغرض الأساسي لعملية التعلم هو حدوث تغيير في سلوك المتعلم. ولذا، فإن عملية القياس والتقويم تعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. وتستلزم عملية القياس

والتقويم وجود أهداف محدده وواضحة في صورة أنماط سلوكية. ومن أشهر تصنيفات الأهداف المطبقة في الميدان التربوي تصنيف بلوم Bloom للأهداف المعرفية والذي ينقسم إلى ست مستويات تم ترتيبها بدءاً بمستويات التفكير الدنيا وإنهاءً بمستويات التفكير العليا وهذه المستويات هي: (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم). وقد اقتضت الدراسة الحالية على قياس مستوى تحصيل الطلاب عند مستوى التذكر ومستوى الفهم فقط .

١- التذكر :

يعرف منصور وآخرون (١٤٢٢ هـ ، ص ٣٥٨) التذكر بأنه قدرة المتعلم على : " أن يتعرف على المعلومات والأسس والقواعد والنظريات والمبادئ العامة في موضوع معين، ويفهمها ويدرك مكوناتها ويحفظها ويسترجعها في المواقف التي تتطلب ذلك عندما يتم اختباره فيها أو في مواقف الحياة العملية " .
أما نشواتي (١٩٨٤ م ، ص ٧٤)، فيعرف التذكر بأنه : " القدرة على تذكر المعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة نتيجة التعلم السابق ... " .

ويمكن تعريف التذكر إجرائياً بأنه :

عبارة عن الدرجات التي تمكن الطلاب في مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) من إحرازها في فقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض الدراسة التي تقيس مستوى التذكر.

٢- الفهم :

يعرف التويجري (١٤٢٢ هـ ، ص ٣٥٨) مستوى الفهم بأنه " قدرة المتعلم على فهم المعلومات أو جوانب المعرفة في مجال معين، ويستطيع تحويلها إلى صور أخرى أي تفسيرها ، أو بناء استنتاجات معينة عليها. ويظهر ذلك في قدرته على شرح جوانب المعرفة المختلفة بأسلوبه هو وإعطاء أمثلة عليها " .

ويمكن تعريف الفهم إجرائياً بأنه :

عبارة عن الدرجات التي تمكن الطلاب في مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) من إحرازها في فقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض الدراسة والتي تقيس مستوى الفهم .

■ الفصل الثاني

(الإطار النظري)

■ أولاً : الحاسب الآلي

■ ثانياً : اللغة الإنجليزية

○ (الدراسات السابقة)

● أولاً : الحاسب الآلي :

تمهيد :

يستخدم التعليم التقليدي منذ القدم وما زال يستخدم في وقتنا الحاضر، إلا أن التعليم التقليدي يواجه الآن العديد من المشكلات ومنها :

١. الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في أعداد الطلاب.
٢. الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم.
٣. القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث يجد المعلم نفسه ملزماً بإنهاء كم كبير من المعلومات في وقت محدد، مما قد لا يمكن بعض المتعلمين من متابعته بالسرعة نفسها. الطوبجي (١٩٨٧، ص. ٤٨ - ٤٩) .

ومع بروز مثل هذه المشكلات، فإن الحاجة تدعو إلى تحسين أساليب ووسائل التعلم التقليدي وتطويرها إلى أقصى حد ممكن من خلال تبني أساليب ووسائل تعليم جديدة يتم فيها توظيف المنجزات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في المجال التعليمي وإدارة العملية التعليمية في حجرة الصف. ويعد الحاسب الآلي من أهم المنجزات التكنولوجية المميزة لحياتنا في الوقت الحاضر حيث انتشر استخدامه في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة نظراً لإمكاناته الكبيرة، وكفاءته العالية في الأداء التي وفرت الجهد والوقت والتكاليف في كافة المجالات التي تم استخدامه فيها. فكل شيء حولنا أصبح الآن يدار بالحاسب الآلي وحتى المجالات التي لم يدخلها الحاسب الآلي، فإنها قابلة لأن يدخلها ويحدث تغييرات جذرية في طريقة عملها وفي نمط إدارتها .

● مسميات الحاسب الآلي :

تم إطلاق عدة مسميات على الحاسب الآلي سيطرت على معظمها الترجمة الحرفية للفعل الذي اشتقت منه. وقد تم اشتقاق كلمة حاسب من الفعل الإنجليزي to Compute ، بمعنى : يحسب. والحقيقة إن الحاسب الآلي رغم أنه مبني أساساً على منطق رياضي معين ويؤدي العديد من العمليات الحسابية البسيطة والمعقدة، إلا إنه أصبح يؤدي معالجات رياضية وغير رياضية عديدة. ومن هنا فهو ليس مجرد حاسباً بالمعنى التقليدي

للكلمة بحيث تنحصر المهام التي يقوم بها على العمليات الحسابية فقط. ولكنه قادر على القيام بالعديد من المعالجات والمهام التي تتحدد بما يقوم مصممي البرامج من برمجته وفقاً لما تقتضيه الحاجة. ويلاحظ مستخدم الحاسب الآلي مدى الدقة والإتقان وسرعة الإنجاز وتعدد الإمكانيات التي يتميز بها أثناء تنفيذه للعمليات المطلوبة منه . ومن التسميات التي أطلقت على الحاسب الآلي يمكن ذكر التالي:

(الكمبيوتر، الحاسب الآلي، والحاسب الإلكتروني، والحاسوب، العقل الإلكتروني) .

• الحاسب الآلي في مجال التربية والتعليم :

أسهم الحاسب الآلي في تطور كثير من الأنظمة في المجتمع وكان من ضمن هذه الأنظمة التي استفادت منه النظام التربوي والتعليمي وذلك لإمكانياته الكبيرة في إدارة وتنظيم مختلف الأعمال. وتزداد الحاجة إلى الحاسبات الآلية إلحاحاً في العملية التعليمية حيث لم يعد الاقتصاد على الطرق والوسائل التعليمية التقليدية التي كانت فاعلة في يوم ما مجدياً في عصر المعلومات والتقنية والاتصالات. بل إن المرجح أن يصبح التعليم في المستقبل معتمداً على التعليم الإلكتروني القائم على توظيف التقنيات الحديثة مثل الحاسبات الآلية، والشبكات الداخلية والإنترنت. ولذا، فإن التعليم المعتمد فقط على نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب لم يعد مجدياً في الوقت الحاضر . وينصب الاهتمام الآن على إكساب الطالب مهارات جديدة لا تقف عند حد تلقينه المعلومات والمعارف بل تمكنه من الوصول إلى المعلومات وتؤهله للقيام بدور أكبر في العملية التعليمية داخل حجرة الصف. ولتحقيق هذه الغاية لا بد وأن يتعلم الطالب بطرق وأساليب جديدة تستخدم فيها تقنيات العصر ومنجزاته ومن أساليب التعلم الحديثة التي بات الاهتمام ينصب عليها مؤخراً التعلم عن طريق الاستكشاف والتجريب والتعلم التعاوني وغير ذلك من أساليب التعلم الحديثة . وفي هذه النوع من التعليم تتغير الأدوار التقليدية لكل من المعلم والطالب. فيصبح الطالب متعلماً حقيقياً بدلاً من مجرد متلقياً سلبياً، ويصبح المعلم موجهاً للعملية التعليمية بدلاً من خبير .

وترجع البدايات الفعلية لاستخدام الحاسب الآلي في المجال التعليمي كما ذكرت الجدماي (١٤٢١ هـ) إلى أوائل العشرينات الميلادية عندما قام العالم سيدي بيرسي من

جامعة ولاية أوهايو باختراع آلة بسيطة تقوم بتصحيح الاختبارات، تبعها بعد ذلك عدد من الآلات التعليمية وكانت السمة المشتركة بين جميع هذه الآلات التعليمية البسيطة أنها جميعاً كانت تتسم بالبطيء في أدائها. وفي نهاية الخمسينات، قام جون كيمني (John Kemeny) بتطوير لغة البرمجة بيسك (Basic) والتي لقيت حينها قبولاً واسعاً في المدارس والجامعات وتم استخدامها فيما بعد لكتابة وتطوير البرامج التعليمية (سلامة وأبو ريا ٢٠٠٢ م، ص ١٣٨) .

أما في الستينات من هذا القرن ، فقد اقترح كل من راس وأندرسون وبرنيد (Rass Anderson & Brnid) تجريب قدرة الحاسب الآلي على تنفيذ المهام التعليمية. وعلى ضوء هذا الاقتراح تم برمجة عدد من المواد التعليمية لتحقيق هذا الغرض. وقام بعد ذلك كل من سوبس واتكنسون (Supes & Atkinson) باستخدام الحاسب الآلي في تدريس الرياضيات واللغات. وفي بداية السبعينات ، قامت العديد من الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية وعدد من المؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانية استخدام الحاسب الآلي في التعليم والتدريب. وبعد ذلك بمدة زمنية بسيطة، تزايد عدد المؤسسات التربوية التي تستخدم الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم حول العالم، وتزايد معها تبعاً لذلك إنتاج المناهج المبرمجة التي يتم تقديمها عن طريق الحاسب الآلي. (الفار، ٢٠٠٢ م، ص ٣٠) .

• الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية :

لقد اهتم المسئولون في وزارة التربية والتعليم بنشر الثقافة المعلوماتية منذ منتصف العقد الماضي. وقد بدأ استخدام الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٩م بإنشاء مركز للتعليم بمساندة الحاسب الآلي في جامعة البترول والمعادن يقوم بتقديم دروساً في طرق الحاسبات الهندسية، ودروساً في اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة التحضيرية . السويل وآخرون (١٤٠٤ هـ، ص ٣) . ومن مظاهر الاهتمام الذي يلقاه الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية يمكن ذكر التالي :

○ أدرجت الوزارة ثلاث مقررات دراسية للحاسب الآلي في التعليم الثانوي المطور آنذاك.

○ أضيفت بعض الموضوعات عن الحاسب الآلي وتطبيقاته ضمن مقرر المطالعة في المرحلة المتوسطة.

○ وبعد إلغاء النظام المطور استمرت مادة الحاسب الآلي في النظام الثانوي المعدل بوصفها مادة أساسية بواقع حصّة واحدة في الأسبوع لكل مستوى من المستويات الثلاثة في المرحلة الثانوية، ثم زيدت فيما بعد إلى حصتين في الأسبوع.

○ اعتمدت الأسرة الوطنية للحاسب الآلي بوزارة التربية والتعليم في عام ١٤١٧هـ خطة جديدة لمنهج الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بحيث يبدأ تطبيق هذا المنهج في الصف الأول الثانوي مع بداية عام ١٤١٩هـ ثم يطبق في باقي الصفوف في الأعوام التالية تباعاً. هذا فيما يخص المرحلة الثانوية، أما في المرحلتين المتوسطة والابتدائية، فإن فكرة تدريس الحاسب الآلي في هاتين المرحلتين مطروحة على جدول أعمال الأسرة الوطنية للحاسب الآلي لعام ١٤١٨ هـ .

○ بدأت وزارة التربية والتعليم برنامجاً متزامناً لتأمين أجهزة الحاسب الآلي للمدارس الثانوية. ففي النظام المطور (١٤٠٦ - ١٤١١هـ) بدأت الوزارة بتأمين أجهزة صخر MSX. وفي عام ١٤١٢هـ بدأت خطة تأمين أجهزة حاسب شخصي متوافقة مع نظام (IBM) .

إلى جانب الاهتمام بالطالب في هذا المجال ، اهتمت وزارة التربية والتعليم أيضاً بنشر ثقافة الحاسب الآلي بشكل عام حيث تم إنشاء عدد من أندية الحاسب الآلي بالملكة. وقد شهد عام ١٤١٦ هـ افتتاح أول نادي للحاسب الآلي بمدينة الرياض وكان يهدف إلى نشر ثقافة الحاسب الآلي في المجتمع ، وتهيئة الظروف المناسبة للموهوبين ، وتزويد المدارس بالبرامج والاستشارات الفنية. وتقدم أندية الحاسب الآلي أيضاً مجموعة من الدورات للراغبين في تطوير قدراتهم ومهاراتهم في الحاسب الآلي . وتصدر الإشارة إلى أن نادي الحاسب الآلي يمنح عضوية النادي للملتحقين به والتي تخولهم الحصول على العديد من التسهيلات الجيدة ومنها يمكن ذكر التالي :

- الاستفادة من خدمات النشر المكتبي .

- مجلة دورية مجانية.

- تخفيضات على الدورات التي يقيمها النادي .
- برنامج مجاني بشكل دوري .
- تخفيضات على الأجهزة والبرامج .
- الاستفادة من شبكة الإنترنت.

● الأسباب الداعية لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم :

تزداد مشكلات التعليم يوم عن يوم تعقيداً نظراً لاعتبارات كثيرة منها التوسع في التعليم، والزيادة المتنامية لعدد السكان والتدفق الهائل في المعلومات والإنجازات التكنولوجية المتلاحقة، والتي باتت تفرض على المجتمعات الإنسانية أنماط معينة في العيش والتفكير والتعلم وما إلى ذلك. ومن هنا برزت الحاجة لبدائل ومعينات جديدة لا نملك إلا مسايرتها والاستفادة منها إذا ما أردنا لمجتمعاتنا النهوض من خلال نمط التربية الذي نقدمه للأجيال القادمة. ولذا، فإن استخدام التقنيات التعليمية وخاصة الحاسب الآلي وبرامجه ووسائطه المتعددة في جوانب العملية التعليمية يعد حاجة ملحة في الوقت الحاضر حيث يسهم في حل العديد من مشكلات التعليم. ويذكر كل سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣م، ص ٤١-٤٢)، وبكيش (١٩٨٥م، ص ١٠٩)، وقدح (١٤٢٤هـ، ص ٣٠) وغيرهم، عدة مبررات لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم، ومن أهمها ما يلي :

(١) تضخم المواد التعليمية وقدرة الحاسب الآلي التخزينية الهائلة لمواجهة التدفق المعرفي والمعلوماتي .

- (٢) تفوق الحاسب الآلي على الوسائل التعليمية التقليدية في تقديم تعليم تفاعلي.
- (٣) الطلب الاجتماعي المتزايد على الحاسب الآلي بسبب انخفاض أسعار الحاسب الآلي.
- (٤) التفاعل الإيجابي بين الطالب والحاسب الآلي .
- (٥) زيادة فاعلية التعليم .

(٦) السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجة النتائج .

(٧) الحاجة إلى اكتساب المهارة والإتقان.

(٨) إزالة حاجز الرهبة لدى الطلاب من الحاسب الآلي .

(٩) دخول الحاسب الآلي لشتى مناحي الحياة .

• مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحاسب الآلي وبرامجه ووسائله المتعددة في مجال التربية والتعليم نظراً للتطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة بحيث أضحت تطبيقات مثل هذه التقنيات في التعليم من أولويات المهتمين بتحسين نوعية التعليم والتعلم في جميع أنحاء العالم. ولقد شهدت العقود الثلاثة الماضية زيادة كبيرة في استعمال الحاسبات الآلية في التعليم وبخاصة في المدارس والجامعات. ومن مزايا استخدام الحاسب الآلي في التعليم ما يلي :

- (١) قدرته الكبيرة على إجراء العديد من العمليات ، وتخزين المعلومات واستعادتها في وقت قياسي وقت الحاجة لها، مما يوفر الوقت والجهد .(اسكندر و غزاوي ، ١٤١٤هـ ، ص ٤٤٧) .
- (٢) يؤدي الحاسب الآلي دوراً مهماً في الفصل ، فهو ليس مجرد وسيلة تعليمية واحدة بل هو أكثر من وسيلة تعليمية تعمل في آن واحد وذلك لأن الحاسب قادر على تقديم المحتوى الدراسي وتعزيزه بالألوان والصور الثابتة والمتحركة والصوت مما يجعل عملية عرض المادة العلمية ممتعة ومشوقة .(سعادة و السرطاوي ٢٠٠٣ م) .
- (٣) تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغات وغيرها من المواد الدراسية .
- (٤) يراعي الحاسب الآلي الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي فهو يوفر لهم فرص التعلم الفردي حسب استعدادهم وسرعتهم في التعلم. (المناعي ١٩٩٢ م، ص ٢٥٣) .
- (٥) يمتاز الحاسب الآلي بقدرته على تنوع الأساليب في تقديم المعلومات وكذلك تقويمها مما يوفر بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الإنسان والآلة تمتاز بالإثارة والتشويق .
(العبد القادر، ١٤١٠ هـ ، ص ٧٥) .
- (٦) يعد الحاسب الآلي وسيط فعال يسمح بنقل عملية التعليم والتعلم من المدرسة إلى المنزل. ولذا، فهو يشجع على التعلم الذاتي ويعمل أيضاً كمدرس خصوصي .
(الشرهان ، ١٤٢٢ هـ ، ص ١٢١) .
- (٧) تقليل زمن التعلم مقارنة بزمن التعلم للمحتوى نفسه باستخدام الطرق التقليدية مما يوفر قدر كبير من الوقت قد يصل إلى ٣٠ % من زمن الحصة حسب بعض

الدراسات التي أُجريت حول هذا الموضوع. وبناءً على ذلك ، يمكن للمعلم الاستفادة من هذا الفائض في الوقت في تقديم الأنشطة المختلفة التي تعزز بدورها عملية التعلم (سعادة و السرطاوي ٢٠٠٣ م ، ص ٥٤ - ٥٦) .

٨) معالجة الحاسب الآلي مشكلة الخجل التي تلازم بعض المتعلمين بحيث يتمكن المتعلم من التفاعل مع المادة العلمية بكل ثقة (الجمهور ١٩٩٩ م ، ص ٥١٩) .

ويضيف الباحث أن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يسهم بشكل كبير في تنمية مهارات المعلم وقدراته الإبداعية بشكل يبرز شخصيته في مجال تصميم الدروس وعرضها بطريقة منظمة ومشوقة تحفز الطلاب نحو التعلم وهذا بدوره يسهل على المعلم تحقيق أهداف مادته التعليمية. وتجدد الإشارة إلى أن هذا الدور للمعلم يعد من الأدوار الجديدة التي باتت لازماً على المعلم القيام به في سياق تبني حركة الإصلاح التربوي تطوير النظم التعليمية القائمة والاستفادة من المنجزات التقنية الحديثة في معالجة المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين والطلاب .

■ أنماط استخدام الحاسب الآلي في مجال التربية والتعليم :

يمكن تقسيم المجالات التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسب الآلي وتطبيقاته في التربية والتعليم كما أشار أبو جابر والبدائية (١٤١٣ هـ ، ١٣٧ - ١٣٨) إلى التالي :

- استخدام الحاسب الآلي كمادة تعليمية (**Computer as a Subject Matter**)

- استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية (**Computer - Assisted Instruction**)

- استخدام الحاسب الآلي في إدارة المنظمات التربوية (**Computer - Managed Educational Institutions**)

١) استخدام الحاسب الآلي كمادة تعليمية : (**Computer as a Subject Matter**)

يستخدم الحاسب الآلي هنا كموضوع للدراسة بهدف التعريف به وإعطاء المتعلمين فكرة عن طبيعة الوظائف الأساسية التي يمكنه القيام بها. فيدرس المتعلم تاريخ تطور الحاسب الآلي، وطريقة عمله ، ومكوناته الداخلية ، والأجهزة الملحقة به كوسائط التخزين ، وأدوات الإدخال والإخراج وهو ما يطلق عليه عادةً العتاد Hardware . وبتعرف الطالب أيضاً على البرامج الأساسية التي تتولى إدارة المهام ومعالجة البيانات المختلفة والتي يطلق عليها البرمجيات . الفراء (١٩٩٩ م ، ص ٣٢٨) .

وإضافةً إلى ما سبق، فإن الطالب في بعض المراحل التعليمية المتقدمة في التعليم العام كالمرحلة الثانوية قد يعطى من خلال دراسته للحاسب الآلي كمادة تعليمية أيضاً خلفية نظرية وعملية مبسطة عن البرمجة ولغاتها الشائعة بشكل يمكنه من التعرف على كيفية عمل البرمجيات ، وأنواعها وغير ذلك من المواضيع التي تسهم في نشر ثقافة الحاسب الآلي في أوساط المتعلمين ومحو أمية الحاسب الآلي Computer Literacy .

٢) استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التعليم :

Computer - Assisted – Instruction (CAI) , Computer - Assisted - Learning (CAL)

ويطلق البعض على هذا النوع من التعليم باستخدام الحاسب الآلي عدة مصطلحات ومن أكثرها شيوعاً المصطلحات التالية :

- التعليم بمساعدة الحاسب الآلي .
- التعليم المعان بالحاسب الآلي .
- التعليم المعزز بالحاسب الآلي .

ويذكر الفراء (١٤٢٥ هـ، ص ٢٠٤) إلى أن مصطلح Computer - Assisted Instruction (CAI) -، شائع في الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما يستخدم مصطلح Computer – Assisted Learning (CAL) في بريطانيا. وفي هذا النوع من التعلم والتعليم، يستخدم الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم في شرح وتوضيح الدروس بالاستفادة من المؤثرات العديدة التي يوفرها الحاسب الآلي كالصور الثابتة والمتحركة وكذلك الصوت واللون بشكل يسهل على المعلم عمله ويوفر

عليه الجهد الذي يبذله عند استخدامه للطرق والوسائل التعليمية التقليدية . ويسهم استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم في توفير الوقت. وهذا الفائض الثمين من زمن الحصة يمكن استغلاله في تقديم مزيد من الأنشطة الإثرائية التي تعزز عملية التعلم بحيث يضمن له تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد ووقت ممكن. المغيرة (١٤١٨ م ، ص ١٦٢ - ١٦٣) .

٣) استخدام الحاسب الآلي في إدارة المنظمات التربوية : (Computer - Managed Educational Institutions)

يؤدي الحاسب الآلي الكثير من المهام الإدارية في المجال التربوي والتعليمي وذلك بهدف تحسين الأداء الإداري شكلاً ومضموناً. فعلى مستوى الإدارة الصفية، يسهم الحاسب الآلي في مساعدة المعلم على القيام بالعديد من المهام الروتينية التي تتطلبها طبيعة عمله بشكل منظم ودقيق مثل استخدامه في إعداد قوائم بأسماء الطلاب ورصد درجاتهم، وإعداد أسئلة الاختبارات وتحليل نتائجها ، وكتابة التقارير النهائية التي تتعلق بتقويم الطلاب وغيرها من المهام التي تستهلك جزء كبير من وقت المعلم، الموسى (١٤٢٥ هـ ، ص ٤٣ - ٤٩) .

ويضيف الباحث إلى ما تقدم، أن الحاسب الآلي أصبح يستخدم من قبل المعلمين والمعلمات في الإعداد الكتابي للدروس وكذلك في إعداد الأنشطة التوعيمية والإثرائية التي تساعد الطلاب على التحصيل الجيد وتسهم في تبسيط محتوى المقررات الدراسية . أما على مستوى الإدارة التعليمية، فيقوم الحاسب الآلي بالكثير من المهام الإدارية المهمة التي على توفر المسؤولين والموظفين في الإدارة التعليمية الكثير من الوقت والجهد، وتضمن الدقة في إنجاز الأعمال وإخراجها بأفضل صورة ممكنة وكذلك الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات بحيث يسهل استعادتها أو تبادلها مع الآخرين عند الحاجة لها. ومن المهام الإدارية التي يمكن للحاسب الآلي القيام بها في إدارة العمل بالمؤسسات التعليمية يمكن ذكر المهام التالية :

- إصدار الوثائق الرسمية الصادرة عن المدرسة أو الإدارة التعليمية .

- عملية قبول الطلاب ، وتسجيلهم .

- عمل الجداول الدراسية للمعلمين والطلاب .
 - تسجيل نتائج الاختبارات وإصدار الشهادات .
 - حصر الكتب والمراجع وتصنيفها وتنظيم عمليات الإعارة بالمكتبات المدرسية .
- الصنيع (١٤٢٥ هـ ، ص ٣٦ - ٣٧)

ومما تجدر الإشارة إليه إضافة إلى ما تقدم، أن استخدام شبكات الحاسب الآلي مؤخراً بهدف مد جسور التواصل والتعاون الإداري بين وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة لها ، وكذلك بين الإدارة التعليمية العليا والمدارس التابعة لها. فيتم من خلال شبكات الحاسب الآلي تبادل المعلومات وإرسال التعميمات للمعلمين والإداريين وكل ماله علاقة بخدمة العملية التربوية والتعليمية في المجتمع .

■ دور المعلم في التعلم بمساعدة الحاسب الآلي :

إن استخدام الحاسب في العملية التعليمية لا يلغي دور المعلم بل يتطلب منه أدوار جديدة عليه القيام بها. ومن هذه الأدوار دور القائد والموجه والمصمم التعليمي. وهذا بدوره يتطلب من المعلم تأهيلاً عالياً في جوانب عديدة ومستوى معين من المهارة والكفاية الحاسوبية إن جازت التسمية. ونظراً لأن المعلم يعتبر أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية، فلا بد وأن يكون منفتحاً على كل جديد ويتمتع أيضاً بمرونة كبيرة في التعامل مع منجزات العصر بشكل يمكنه من الإبداع والابتكار. ولتحقيق عائد تعليمي أكبر من استخدام التقنيات التعليمية، ينبغي على المعلم مراعاة الأمور التالية :

١- أن يعمل على تحويل غرفة الصف من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب.

٢- أن يطور المعلم ، إلى جانب خلفيته النظرية ، فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين في المرحلة التي يتعلمون فيها.

٣- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين بحيث تراعى فيها الفروق الفردية .

٤- أن يطور فهماً عملياً لمفهوم تكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له .

٥- أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمي .

● أساليب التعليم بواسطة الحاسب الآلي :

هناك العديد من الأساليب التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسب الآلي القيام في العملية التعليمية ، وقد ذكر كل من (الحازمي ١٩٩٥ م ، ص ٢٠٠) ، (أبو جابر والبدائية ١٤١٣ هـ ، ص ١٣٨) ، (المغيرة ١٤١٨ هـ ، ص ١٦٣ - ١٦٤) الأساليب التالية :

١. الشرح والإلقاء (Tutorials)

٢. التمارين والتدريبات (Drill and Practice)

٣. المحاكاة (Simulation)

٤. الألعاب التعليمية (Instructional Games)

٥. حل المشكلات (Problems Solving)

■ المشكلات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

يواجه استخدام الحاسب الآلي في مجال التربية والتعليم بصفة تقنية حديثة العديد من المشكلات والعقبات منها على سبيل المثال لا الحصر المشكلات التالية :

١. تدني قناعة بعض أصحاب القرار بجدوى الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات

في العملية التعليمية، إضافة إلى عدم توفر المعلمين المدربين تدريباً جيداً على استخدام

الحاسب الآلي (الفار ١٤٢٣ هـ ، ص ٦٥) .

٢. الحماس الزائد لدى الكثير من القائمين على التربية والتعليم وانبهارهم بهذه الوسيلة

الحديثة من خلال تصورهم بأنها قادرة على علاج جميع المشكلات التعليمية دون

إجراء البحوث اللازمة لذلك (المصري ، ١٩٩٧ م ، ص ٥٥٧) .

٣. ارتفاع تكاليف توفير الخدمات التي يقدمها الحاسب الآلي، وكذلك الجهد الكبير

والتكلفة العالية التي يتطلبها إعداد البرامج وتطويرها (الجرماوي ، ١٤٢١ ، ص

٤. قلة أو ندرة البحوث والدراسات في مجال الحاسب الآلي في الوطن العربي وخاصة استخدامه كوسيلة تعليمية (المناعي ١٩٩٢ م ، ص ٢٥٧) .

٥. نظراً للتطور السريع والمتلاحق في مجال صناعة الحاسبات الآلية والبرمجيات ، فإن مشكلة تحديث البرمجيات بصفة دورية وعلى وجه السرعة يعد أمر في غاية الأهمية وهو مالا يتوفر في الأنظمة التعليمية التي تتسم بالبيروقراطية خاصة في مسألة الاعتماد المالي اللازم لتحديث الأجهزة والبرامج التي تتطلب ذلك (سلامة ١٩٩٦ م ، ص ١٢٩) .

٦. يعاني هذا المجال من مشكلة تعريب البرامج وعدم توفر الأخصائيين المؤهلين لذلك حيث أن معظم البرامج التعليمية الجيدة قد تم تصميمها باللغة الإنجليزية (العبدالله وملاك ١٩٩٨ م ، ص ١٣٩) .

٧. عدم وجود الحماية الفكرية للشركات المنتجة للبرامج التعليمية حيث أن ظاهرة نسخ البرامج وبيعها بأسعار زهيدة ظاهرة منتشرة بوضوح. وهذا أمر يجعل الشركات المنتجة للبرمجيات تحجم عن تطوير وإنتاج البرمجيات التعليمية ، (قدح ١٤٢٤ هـ ، ص ٤٤) .

● ثانياً : اللغة الإنجليزية

● أهمية اللغة الإنجليزية :

تعتبر اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر من أهم اللغات المعاصرة. ولذا، فإن تعلمها وإجادتها أصبح من الحاجات الملحة التي تتطلبها ظروف العصر الذي نعيش فيه. وبسبب تنامي إحساس الإنسان في هذا العصر بأهمية اللغة الإنجليزية وحاجته إلى تعلم لغة دولية يفهمها ويتعامل بها أكبر قدر من الناس، يزداد الطلب على تعلم اللغة الإنجليزية يوماً تلو الآخر. ومما يؤكد ذلك ازدياد أعداد مدارس ومعاهد تعليم اللغة الإنجليزية المنتشرة حول العالم. وينصب التنافس الكبير بين هذه المؤسسات التعليمية في دعوتها لاجتذاب الراغبين في تعلم اللغة الإنجليزية وإجادة مهاراتها على مدى فاعلية البرامج اللغوية التي

يمكن أن تقدمها لطلابها وأيضاً مستوى تأهيل مدرّبي اللغة المناط بهم تعليمها للراغبين والوسائل المتكررة المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية وكل ما من شأنه الإسهام في جعل مسألة تعلمها أمراً ميسوراً . ويمكننا إرجاع أهمية اللغة الإنجليزية إلى أربع عوامل رئيسة كما يشير كويرك نقلاً عن حسن (١٩٩١م ، ص ١٧) وهذه العوامل هي :

١. العدد الكبير للمتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية حيث يفوق ثلاثمائة مليون شخص .
٢. أن استخدام اللغة الإنجليزية ينتشر عبر مساحات جغرافية شاسعة من العالم، حيث يوجد ألف وخمسمائة مليون متحدث بها تقريباً يعيشون في مناطق تعتبر اللغة الإنجليزية فيها هي اللغة الأصلية أو اللغة الثانية .
٣. أن اللغة الإنجليزية تعد لغة العلم والتقنية بالنظر إلى كثرة ما يكتب وينشر باللغة الإنجليزية في العالم مقارنة بما يكتب وينشر باللغات الأخرى .
٤. اللغة الإنجليزية هي لغة الولايات المتحدة الأمريكية التي لا يخفى مدى تأثيرها الاقتصادي والسياسي على جميع دول العالم .

وانطلاقاً من الأهمية التي تحظى بها اللغة الإنجليزية والدور الكبير الذي تلعبه في عالم اليوم، أدركت الحكومات ممثلة في وزارات التربية والتعليم في جميع دول العالم ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية تعليماً جيداً يحقق الأهداف المرسومة، وذلك بغية إعداد جيل جديد واعٍ وقادرٍ على التواصل مع الآخرين وتبادل الخبرات العلمية والتقنية معهم كي يتسنى لهم بعد كل ذلك مواكبة ركب التقدم العلمي والحضاري في مجالات الحياة المختلفة. ولئن كانت دول العالم المتقدمة من أوائل الدول اهتماماً بتعليم اللغة الإنجليزية لأبنائها إدراكاً منها للدور الهام الذي تضطلع به هذه اللغة في عالم اليوم بوصفها لغة العلم والتقنية والاقتصاد والسياسة، فإننا في الدول النامية وفي العالم العربي خاصةً لأشد حاجةً للإيمان بضرورة تعليمها لأبنائنا بوصفهم نواه الجيل الجديد الذي تعقد عليه الآمال العريضة في الأخذ بيد أمتة والخروج بها من كبوة التخلف والعزلة والجمود .

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية ومنذ وقت مبكر بتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية. يجعلها مادة دراسية إجبارية على جميع الطلاب والطالبات في المرحلتين

المتوسطة والثانوية. ويأتي إدخالها مؤخراً في المرحلة الابتدائية مادة إجبارية على جميع طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي تنويجاً لهذا الاهتمام المتنامي باللغة الانجليزية .

● الأهداف العامة لتدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية :

١. تحديد وثيقة منهج اللغة الانجليزية (١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ) الأهداف العامة التالية :
 ١. الإسهام في نمو الطالب فكرياً وذاتياً ومهنياً .
 ٢. مساعدة الطالب على اكتساب المهارات الأربع للغة الإنجليزية : (الاستماع، التحدث ، القراءة ، والكتابة) .
 ٣. توعية الطالب بأهمية دراسة اللغة الانجليزية كوسيلة من وسائل الاتصال العالمية .
 ٤. تطوير الاتجاه الايجابي عند الطالب تجاه تعلم اللغة الانجليزية .
 ٥. مساعدة الطالب على اكتساب الكفاءة اللغوية الضرورية المطلوبة في مواقف الحياة المختلفة .
 ٦. مساعدة الطالب على اكتساب الكفاءة اللغوية المطلوبة في المهن المختلفة .
 ٧. تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطالب بحيث تمكنه من تقديم وشرح الموضوعات والأفكار الإسلامية للمساهمة في نشر الإسلام في المستقبل .
 ٨. تأهيل الطالب لغوياً للعمل على تقديم ثقافة وحضارة أمته .
 ٩. مساعدة الطالب لغوياً للاستفادة من الشعوب التي تتحدث اللغة الانجليزية، وذلك لتعزيز فكرة التعاون بين دول العالم المختلفة لتنمية روح التفاهم ، واحترام الثقافات بين الشعوب المختلفة .
 ١٠. إمداد الطالب بالأساس اللغوي الذي يمكنه من المشاركة في نقل التقدم العلمي والتكنولوجي من الأمم الأخرى ، مما يعمل على تعزيز التقدم في أمته .

● أهداف تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية :

- تتضمن وثيقة منهج اللغة الانجليزية (١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ) الأهداف التالية :
١. استخدام التركيبات المختلفة للغة وتحليلها بهدف فهم العلاقات بينها .
 ٢. تعلم استخدام المفردات والعبارات والاصطلاحات والتعبيرات وفهم معانيها داخل السياق .
 ٣. اكتساب القدرة على السمع وفهم اللغة الانجليزية والتمييز بين الأصوات المختلفة للغة .
 ٤. المساهمة في المحادثات والمناقشات المختلفة مستخدمين لغة انجليزية صحيحة .
 ٥. اكتساب القدرة على قراءة وفهم الأنواع المختلفة من النصوص الإنجليزية (القراءة بصوت مسموع) مستخدمين الإستراتيجيات المختلفة للقراءة (القراءة لفهم التفاصيل - القراءة لفهم المعنى الإجمالي - القراءة للاستمتاع - القراءة لفهم الكلي) .

٦. كتابة مقال مكون من ثلاث مقاطع مستخدمين لغة انجليزية صحيحة .
٧. ترجمة نص مكتوب باللغة الانجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس .
٨. معرفة أهمية اللغة الانجليزية في السوق الوظيفي المحلي .
٩. الوعي بأهمية استخدام اللغة الانجليزية كلغة عالمية للاتصال لتقديم الدين الإسلامي وثقافتنا وإنجازاتنا الحضارية للشعوب الأخرى .
١٠. الوعي بأهمية اللغة الانجليزية كلغة عالمية للاتصال للاستفادة من إنجازات الثقافات أو الحضارات الأخرى طبقاً للتعاليم الإسلامية من خلال النصوص التي تعبر عن مواقف الحياة المختلفة .
١١. اكتساب المهارات اللغوية من أجل العمل على الدفاع عن الإسلام ضد النقد المعادي والمشاركة في نشر الثقافة الإسلامية .

● تعلم اللغة الإنجليزية :

يمكن النظر لتعلم وتعليم اللغة الإنجليزية من ثلاثة زوايا مختلفة ، فهي إما أن تعلم :

١. كلغة أولى : *As a First Language*
٢. كلغة ثانية : *As a Second Language*
٣. كلغة أجنبية : *As a Foreign Language*

أولاً : اللغة الإنجليزية كلغة أولى *As a First Language* :

يقصد بذلك تعليم اللغة الإنجليزية تعليمًا نظاميًا للمتحدثين الأصليين بها *Native* كما هو الحال في دراستها للأغراض الأكاديمية. وفي هذه الحالة تعتبر اللغة الأصلية (الإنجليزية) هي اللغة المستخدمة على المستويين الرسمي والشعبي في المجتمع .

ثانيًا : اللغة الإنجليزية كلغة ثانية *As a Second Language* :

يقصد بذلك تعلم اللغة الإنجليزية جنب إلى جنب مع اللغة الأصلية في مجتمع متعدد اللغات *Multilanguage*، أو ثنائي اللغة *Bilingual* بحيث تحظى اللغة الثانية فيه ، إذا ما قورنت باللغة الأصلية ، بأهمية ومكانة كبيره على المستوى الرسمي . ولذا ، فهي تستخدم في المحادثات الحكومية الرسمية ، وفي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ،

وفي الدراسات الأكاديمية وما إلى ذلك. بينما تحتل اللغة الأصلية مكانه أكبر على المستوى الشعبي . (P:٢ , ١٩٨٩, Mutawa & Kailani)

ثالثاً : اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية As a Foreign Language :

يقصد بتعليم أو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تعليمها إلى جانب اللغة الأصلية في مجتمع ليس ثنائي اللغة يعتمد اللغة الأصلية فقط على المستويين الرسمي والشعبي. ولذا، فاللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لا تؤدي دوراً رئيساً في الحياة الاجتماعية مقارنةً بتعلمها كلغة ثانية حيث لا يحتاجها معظم الناس في حياتهم اليومية بل وحتى في حياتهم المهنية أحياناً. ولذا، ينحصر تعليمها في المدارس والمعاهد والجامعات لأهداف اتصالية وأكاديمية. وتركز كثيراً من البرامج اللغوية في الدول التي تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تهتم بتعليمها لأغراض خاصة (English for Special Purposes (ESP) ، حسب حاجة المتعلمين الفعلية كتعليمها للأغراض العلمية، والطبية، والهندسية، والفنية، والتجارية، والسياحية وغيرها من المجالات. (حسن ، ١٩٩١ م ، ص ٢٠) ، ويشير كويرك أيضاً نقلاً عن حسن (١٩٩١م، ص ١٩) إلى بعض الأغراض التي من أجلها يتم تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية أو لغة أجنبية ومنها :

١. تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض تربوية وأكاديمية في أنظمة التعليم الرسمية (النظامية) حيث تستخدم في التدريس والتعليم .
٢. تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض تنظيمية كما هو الحال في إدارة شئون الدولة ومراقبتها.
٣. تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض اتصالية كما هو الحال في استخدامها للاتصال بين أفراد يتحدثون لغات مختلفة .
٤. تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض مهنية في مجالات تتطلب إجادة كما هو الحال في المجال التجاري والعلمي والتقني .
٥. تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض إبداعية كما هو الحال في استخدامها للإنتاج الأدبي .

• طرق تدريس اللغة الإنجليزية :

تعد طرق التدريس أحد أهم المكونات الرئيسة للمنهج ، حيث يتم من خلالها تجسيد الأهداف العامة والخاصة التي يبنى على ضوئها المحتوى اللغوي ويترجم إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس Measurable Behavioural Objectives. وإضافة إلى طرق التدريس العامة التي تشترك فيها جميع المواد الدراسية ، هناك طرق تدريس خاصة باللغة الإنجليزية. والحقيقة أن اللغة الإنجليزية تحظى بتراث نظري وفلسفي خصب أسهم في إيجاد ركيزته العديد من علماء اللغة والباحثين مما أوجد العديد من الطرق والتطبيقات والتقنيات الخاصة بتدريس اللغة واكتساب مهاراتها المتعددة (الاستماع ، التحدث، القراءة ، الكتابة). وما زال الباحثين في مجال اللغويات يقدمون كل يوم الكثير من الرؤى والتصورات الجديدة بالنسبة لتعليم وتعلم اللغات بشكل عام واللغة الإنجليزية على وجه الخصوص. ويمكننا أن نوجز أكثر طرق تدريس اللغة الإنجليزية شيوعاً في التالي :

١. طريقة النحو والترجمة : Grammar Translation Method

٢. الطريقة المباشرة : Direct Method

٣. الطريقة السمعية الشفهية : Audio-Lingual Method

٤. الطريقة الإدراكية المعرفية (العقلية) : Cognitive Method

٥. الطريقة التواصلية : Communicative Method

٦. الطريقة الانتقائية : Eclectic Method

١ - طريقة النحو والترجمة (Grammar Translation Method) :

إن طريقة النحو والترجمة (القواعد والترجمة) هي أقدم طرق تدريس اللغة الإنجليزية، وهي أيضاً تعرف باسم الطريقة التقليدية أو الطريقة الغير المباشرة Indirect . وقد استخدمت هذه الطريقة في تعليم اللغة الإنجليزية لسنوات عديدة وما زالت حتى وقتنا الحاضر تستخدم من قبل المعلمين في كثير من الأنظمة التعليمية القائمة. وتعود جذور هذه الطريقة إلى طرائق تدريس اللغتين اليونانية واللاتينية في القرن التاسع عشر وفي أواخر القرن العشرين . ويستخدم النحو حسب هذه الطريقة في تدريس القراءة لصقل

مهارة الفهم والاستيعاب. وتعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على الترجمة، حيث تترجم الكلمات والجمل بل والموضوعات بأكملها. وهي تركز بشكل كبير على التشابه بين اللغة الأجنبية واللغة الأم، ولذا فهي تهتم بالقدرة على الترجمة من لغة إلى أخرى، فتعلم اللغة بالنسبة لمنظري هذا الاتجاه في تدريس اللغة يقدم للمرء تمريناً عقلياً جيداً. ويمكن إيجاز أهم خصائص طريقة النحو والترجمة في التالي :

- الهدف من دراسة اللغة الأجنبية هو القدرة على قراءة أدب تلك اللغة .
- التركيز على مهارتي القراءة والكتابة وضعف الاهتمام بمهارتي الاستماع والحديث.
- استخدام القواميس والقوائم الثنائية اللغة في تعليم المفردات الجديدة والتي تختار بناءً على نصوص (قراءة) مكتوبة .
- الجملة هي الوحدة الأساسية للتعليم والتدريب اللغوي .
- التركيز على الدقة Accuracy لا على الطلاقة اللغوية Fluency .
- تدريس القواعد بالطريقة الاستنتاجية
- وسيلة التدريس هي اللغة الأصلية للمتعلم .

● آلية سير الدرس وعرضه بتبني هذه الطريقة :

- تقديم أقسام الكلام
- تقديم القواعد اللغوية
- تطبيق القواعد اللغوية بطريقة الاستنتاج من خلال القاعدة المقدمة مسبقاً
- تقديم قوائم المفردات .
- الترجمة إلى اللغة الأم لاستخراج المعنى من النصوص الأجنبية .

● الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة :

- ربما لم تجد طريقة من طرق تدريس اللغة الإنجليزية من النقد قدر ما واجهته طريقة النحو والترجمة في تعليم اللغة الإنجليزية ويمكن إجمال ما وجه لها من نقد في النقاط التالية :
- لم تراعى طريقة النحو والترجمة ما لمهارتي الاستماع والتحدث من أهمية في اكتساب اللغة، ومن نتائج ذلك عدم اهتمامها بالنطق الصحيح للمفردات اللغوية.

- تعتمد هذه الطريقة على اللغة الأصلية للمتعلمين Mother Tongue في تعليم اللغة الجديدة شرحاً وإيضاحاً . الأمر الذي يقلل من تعرض المتعلم للغة الجديدة استماعاً وتحدثاً مما يحرمه من فرصة ممارسة اللغة في البيئة الصفية .
- تركيزها على قواعد اللغة ومفرداتها بالدرجة الأولى ، ومن هنا فالمتعلم باستخدام هذه الطريقة يتعلم عن اللغة الجديدة أكثر مما يتعلم اللغة نفسها بحيث تصبح أداة اتصاله وتواصله مع الآخرين (Mutawa & Kailani, ١٩٩٨, P:١٤-١٥)

٢- الطريقة المباشرة (Direct Method) :

جاءت هذه الطريقة كرد فعل على مدرسة القواعد والترجمة. ولذا ، فإن الفلسفة التي بنيت عليها هذه الطريقة وتقنياتها التدريسية تتلخص في أن تعلم اللغة الثانية لابد وان يحاكي الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الأولى. بمعنى أن يتم تدريس اللغة الجديدة بشكل مباشر. ولذا، فقد ركزت كثيراً على ضرورة استخدام اللغة الهدف *Target Language* أثناء تعليمها وتعلمها وتجنب استخدام اللغة الأصلية للمتعلمين والترجمة قدر المستطاع. وفي هذه الطريقة، يبدأ الدرس عادة بمحادثة أو حوار يجري بأسلوب معاصر ويقدم المحتوى في البدء شفهيّاً ومن خلال الاستعانة بالصور أو بالحركات الإيحائية. والطريقة المفضلة للتمرينات عبارة عن سلسلة من الأسئلة باللغة الهدف تعتمد على الحوار وعلى رواية الحكايات أو القصص ويتم الإجابة على الأسئلة باستخدام اللغة الهدف أيضاً. أما القواعد فيجري تدريسها بالطريقة الاستقرائية بحيث تستنتج القاعدة من الممارسة والتجربة للغة الجديدة، ولا يتم تقديم أي شرح أثناء ذلك . وتدرس الأفعال أولاً ثم بعد ذلك تصرف الأفعال بطريقة منتظمة ويقرأ الطلاب المتقدمون دراسياً الأدب للفهم والمتعة. ولا يتم تحليل القواعد في النصوص الأدبية المقدمة للطلاب. ويتم تقديم المحتوى الثقافي أثناء تقديم المحتوى اللغوي حيث تعتبر الثقافة حسب هذا الاتجاه ذات أهمية كبيرة في تعلم اللغة.

(Brown, ١٩٨٠, P.٢٤٠)

٣- الطريقة السمعية الشفهية (Audio-Lingual Method) :

أوجدت الحرب العالمية الثانية حاجة ماسة لتعلم اللغات لأهداف اتصالية فكان الاهتمام منصباً على المحادثة لا على دراسة أدب اللغة الأجنبية. وقد شكل ذلك ولادة الطريقة السمعية الشفهية أو كما يطلق عليها أحياناً الطريقة البنائية في العشرينات من القرن الحالي . وقد استفادت هذا الطريقة من البحوث التي كتبت نتيجة لظهور علم اللغة الوصفي وعلم النفس السلوكي في بناء فلسفة لغوية خاصة بها تنتقد بشدة الفلسفة التي بنيت عليها طريقه النحو والترجمة. فهذه الطريقة ترى أن تعلم اللغة الثانية ينبغي أن يكون بمحاولة تقليد ما يحدث فعلاً عند تعلم اللغة الأولى. وعليه ، فقد ركزت هذه الطريقة على تعليم النماذج البنوية للغة وتأخير تعلم المفردات إلى مرحلة لاحقة. وبذلك، فهي تركز على المهارتين المهمتين في طريقة النحو والترجمة وهي مهاري الاستماع والتحدث وتعتبرهما أساساً للمهارات اللغوية الأخرى. ومن هنا نجد أن هذه الطريقة تحاول محاكاة ما يحدث للطفل عند اكتسابه للغته الأصلية بحيث تتبع التسلسل الطبيعي للمهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .

ويمكن إيجاز أهم خصائص الطريقة السمعية الشفهية في النقاط التالية :

- اللغة هي الكلام المنطوق لا الكلام المكتوب .
- اللغة عبارة عن مجموعة من العادات .
- على المعلم تعليم اللغة ذاتها لا معلومات عن اللغة .
- اللغة هي اللغة المستخدمة من قبل أهل اللغة لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها الآخرون .
- تختلف اللغات فيما بينها وهذا يفسر الأخطاء التي يرتكبها المتعلم بسبب تدخل لغته الأصلية أثناء تعلمه للغة الجديدة .
- تستخدم هذه الطريقة الاستقراء للوصول إلى القواعد اللغوية، حيث تقدم الأمثلة أولاً ومنها يتم استنتاج القاعدة اللغوية .

● **آلية سير الدرس وعرضه بتبني هذه الطريقة :**

- تقديم النموذج من قبل المعلم .
- تقليد المتعلمين لهذا النموذج ومحاكاته .

يشار إلى أن هذه الطريقة تبدي تحفظاً شديداً على ارتكاب الأخطاء اللغوية وترى ضرورة تصحيحها حال حدوثها لأنه إهمال التصحيح اللغوي في حينه قد يؤدي إلى تكون عادات لغوية سيئة يصعب التخلص منها لاحقاً .

(Harmer, ٢٠٠١, P.٧٩ - ٨٢)

٤- الطريقة الإدراكية المعرفية (Cognitive Method) :

أدى التطور الكبير في علم النفس المعرفي والانتقادات التي واجهتها الطريقة السمعية الشفهية إلى ظهور الطريقة العقلية في تعلم اللغة الإنجليزية وذلك في الستينات من هذا القرن تقريباً. ويمكن إيجاز أهم المبادئ التي قامت عليها هذه الطريقة في النقاط التالية :

- أن اللغة شئ تميز به الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى. ولذا ، فهو معدٌ بيولوجياً لتعلم اللغة وإجادة مهاراتها .

- اللغة تحكمها القواعد وتعتبر قواعد اللغة إحدى الحقائق النفسية وتطبيق مستخدم اللغة لهذه القواعد يعد بمثابة دليل على تلك الحقيقة .

- يتم تعليم المهارات اللغوية الأربع بدءاً بمهارتي القراءة والكتابة أولاً .

(Hassan, ١٩٩٨, P.١٠٥)

٥- الطريقة الاتصالية (Communicative Method) :

ظهرت الطريقة الاتصالية عام ١٩٧٠ م كرد فعل على الطريقة السمعية الشفهية والطريقة التي تنظر بها إلى تعلم اللغة. وقد جاءت الطريقة الاتصالية في تعليم اللغة الإنجليزية تلبيةً لحاجات المتعلمين البالغين في مجالات عدده ومنها المجال الأكاديمي، والمجال التقني، والمجال الاقتصادي، والمجال السياحي وغيرها من المجالات التي تتطلب اتصالاً لغوياً هادفاً . وتنظر هذه الطريقة للغة نظرة وظيفية تبرر الغاية من تعلمها . حيث تعتبرها وسيلة للاتصال والتواصل بين الأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة. ومن المواقف الاجتماعية التي تتطلب استخدام اللغة لأهداف اتصالية تفاعلية : كالطلب، والترجي، والموافقة ، والرفض، والاعتذار وما إلى ذلك من المواقف التي تؤدي فيها اللغة دورها الوظيفي والاجتماعي. ومن أهم الأهداف التي تركز عليها الطريقة الاتصالية في تعليمها للغة يمكن ذكر التالي :

(١) تعليم اللغة بهدف تمكين المتعلمين من إتقان مهارة الاتصال اللغوي الهادف ليتسنى لهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وكافة احتياجاتهم في تواصلهم مع الآخرين. وبالتركيز على هذا الجانب، فقد جعلت هذه الطريقة في تدريس اللغات الأجنبية من الطالب مركزاً للعملية التعليمية، حيث أنه لم يعد مجرد متلقي سلبي بل عنصر إيجابي فاعل في العملية التعليمية. أما بالنسبة للمعلم، فقد تغير دوره هنا ليصبح موجهاً ومنظماً للأنشطة اللغوية المتنوعة. وبذلك فقد شجعت هذا الطريقة على استخدام استراتيجيات جديدة في التعلم بحيث تضمن تفاعل الطلاب الإيجابي مع بعضهم البعض. ومما يحقق هذا الهدف ممارسة الطلاب للأنشطة اللغوية من خلال العمل في مجموعات صغيرة لإنجاز المهام اللغوية Group Work، أو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني Co-Operative work، وغير ذلك من استراتيجيات التعلم الفعالة .

(٢) التركيز الكبير على الفهم من بداية تعلم اللغة وخصوصاً الفهم المعتمد على مهارة الاستماع Listening Comprehension .

(٣) تؤكد هذه الطريقة في تعليم اللغات على تقديم القواعد اللغوية بالتركيز على الشكل Form وعلى المعنى Meaning. ولذا، فهي تحبذ استخدام الطريقة الاستدلالية Deductive والتي يتم فيها شرح القاعدة اللغوية أولاً ومن ثم توضيحها بالأمثلة .

(٤) البعد عن المبالغة في تصحيح الأخطاء اللغوية فور حدوثها لأن هذا من شأنه إعاقة الاتصال وإحباط المتعلم ولكن ينبغي أن تصحح الأخطاء اللغوية في مرحله لاحقة .

وعلى الرغم من أهمية هذه الطريقة والنجاح الذي حققته في ميدان تعليم اللغات، إلا إنها كغيرها من طرق تدريس اللغة الإنجليزية وجهت إليها بعض الانتقادات. ومن أهم ما وجه لها من نقد الجهد الكبير الذي تتطلبه من المتعلم للتواصل باللغة حيث تفرض هذه الطريقة على المتعلم استخدام اللغة بهدف الاتصال بالآخرين منذ بدء تعلمه للغة في حين أن المتعلم المبتدئ يفتقر عادةً في هذه المرحلة المبكرة من تعلمه للغة للكثير من المفردات والقواعد المهمة والمتطلبات الأخرى المعينة له على تحقيق هذا الهدف،

(٢٧-٢١: P, ١٩٨٩, Mutawa & Kailani) .

٦ - الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method) :

يذكر الخولي (Al-Khuli, ١٩٨٩:P.٦) أن الطريقة الانتقائية جاءت كرد فعل على جميع طرق تعليم اللغة الإنجليزية السابقة. ولعل من أهم السمات البارزة لهذه الطريقة في تعليم اللغة الإنجليزية هي القدر الكبير من المرونة التي تتمتع بها في نظرتها إلى طبيعة تعلم اللغة. ونظراً لأن عملية التعلم اللغوي تتسم بالتعقيد والتشابك، فإن هذه الطريقة تؤكد على ضرورة مراعاة كافة المتغيرات المؤثرة على في عملية تعلم اللغة. ومن هنا، فهذه الطريقة وفرت للمعلم الحرية في أن يختار من طرق تدريس اللغة الإنجليزية ما يناسبه ويناسب طلابه طالما أنها تؤدي في نهاية المطاف إلى تعلم فاعل يحقق أهداف البرنامج اللغوي .

• المبادئ التي تستند عليها الطريقة الانتقائية :

- لا توجد طريقة صحيحة بالكلية ولا خاطئة بالكلية . فلكل طريقة محاسنها وعيوبها.
- كل طريقة من طرائق تعليم اللغة لديها ما يفيد في تعلم اللغة الإنجليزية .
- كل الطرق قد يدعم بعضها البعض بدلاً من أن يناقض بعضها البعض .
- لا توجد طريقة تناسب جميع الأهداف، أو جميع الطلاب، أو جميع المعلمين أو جميع برامج تعليم اللغة الإنجليزية . (Rivers, ١٩٨١:٥٤)

• أهمية قواعد اللغة الإنجليزية :

لا يمكن بحال من الأحوال إجادة اللغة، أي لغة إنسانية كانت، دون إجادة قواعدها . ولقد اعتبر موضوع قواعد اللغة ومدى أهميتها لإجادة اللغة والطرق المثلى لتدريسها في تعليم اللغات قضية أساسية ومركزية لمئات السنين وقد كانت مثار جدل كبير بين علماء اللغة ومنظريها والمهتمين بها. ولا يزال تعليم اللغات بشكل عام وتعليم اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص يولي تدريس القواعد اللغوية أهمية كبيرة، فلا يكاد يخلو منهج تعليمي للغة الإنجليزية من ترتيب وتنظيم للقواعد اللغوية وعرضها بأسلوب ما وحسب ما تقتضيه الفلسفة التي يبنى عليها المنهج وطرائق التدريس الموصى بها. ولذلك يلعب تدريس قواعد اللغة دوراً رئيساً وفاعلاً في سبيل تعلم هذه اللغة وإجادة مهاراتها وذلك وصولاً لهدف استخدامها لأغراض اتصالية. ولئن كانت المهارات اللغوية قد حددت بمهارات أربع،

(الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، فإن القواعد تعتبر بمثابة مهارة كامنة تتطلبها باقي المهارات الأساسية وتبنى عليها لأنها تسهم بشكل واضح في تعلم اللغة الجديدة وتصل بالدارس إلى إجادة تلك المهارات (Al-Mutawa & Kailani, ١٩٨٩:٦٩). ويشار إلى القدرة من التمكن من قواعد اللغة والتي تعد شرطاً أساسياً لتعلم اللغة ومهارتها ، ما اصطلح على تسميته بالكفاية النحوية **Grammatical Competence**. وتعتبر هذه الكفاية سابقه وضرورية لإجادة كفاية أخرى على درجة كبيرة من الأهمية وهي الكفاية الاتصالية **Communicative competence** حيث تعتبر من أهم الكفايات اللغوية التي نادي بها أحد أهم الاتجاهات الحديثة والمؤثرة في تعليم اللغة الإنجليزية وهو ما تعارف على تسميته بالمنهج الاتصالي أو التواصل **Communicative Approach**. ويقصد بالكفاية النحوية المقدرة على فهم وإنتاج جمل صحيحة في اللغة الهدف من خلال فهم آليات تراكيب وبناء الجمل باستخدام قواعد النحو. في حين يقصد بالكفاية الاتصالية القدرة على استعمال اللغة لأغراض اجتماعية واتصالية .

وختاماً، فإن الحاجة إلى تعلم قواعد اللغة الإنجليزية وإجادتها تعد حاجة ملحة لتعلم اللغة ولكنها تبدو أكثر إلحاحاً في حالة تعلمها كلغة ثانية **Second Language** أو كلغة أجنبية **Foreign Language** حيث يتعرض المتعلم للغة الجديدة إلى نظام لغوي يختلف عن نظام لغته الأصلية على مستوى التراكيب والأصوات، ويظهر ذلك بوضوح لدى مقارنته بالمتحدث الأصلي للغة الإنجليزية **Native speakers** والذي لا يواجه الصعوبات نفسها عند تعلمه لقواعد لغته الأصلية . بينما يواجه متعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية العديد من الصعوبات والعقبات في رحلة تعلمه للغة الجديدة. وذلك يعود إلى أن المتحدث الأصلي للغة الإنجليزية قد اكتسب وأجاد، ومنذ وقت مبكر، لغته الأم **Mother Tongue** وتراكيبها وأصبحت اللغة بكل مكوناتها أداة اتصاله الأساسية **Mean of Communication** وذلك قبيل انخراطه في التعليم النظامي **Formal Education** .

■ الدراسات السابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية وعلى مستويات عدة حول مدى جدوى وفعالية التدريس باستخدام الحاسب الآلي في حل مشكلات التعليم والتعلم بالنسبة للمواد الدراسية المختلفة . وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن المجموعات التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي قد تفوقت على المجموعات الضابطة التي لم تستخدم الحاسب الآلي في التعلم. وقد اتضح من نتائج هذه الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية مع عدد قليل من الدراسات التي لم تظهر نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. بل حتى تلك التي لم تظهر نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية بين أن المتوسط الحسابي للاختبار التحصيلي للمجموعات التجريبية يتفوق على متوسط درجات المجموعات الضابطة. وسوف يتم تناول أهم الدراسات المحلية ، والعربية، والأجنبية التي استخدمت الحاسب الآلي بطرق مختلفة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية وأيضاً في مجال تدريس مواد دراسية أخرى .

● (أولاً: دراسات استخدمت الحاسب الآلي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية)

أ – الدراسات المحلية :

١. دراسة الجهني (١٩٩١, Al-Juhani)

■ عنوان الدراسة :

" The effectiveness of Computer-Assisted Instruction in Teaching English as a Foreign Language in Saudi Secondary schools "

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

- فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال دراستها باستخدام أحد برامج الحاسب الآلي التي

أعدت لهذا الغرض ومن ثم تقييم مستوى الإنجاز الذي يحققه الطلاب في التحصيل الدراسي بعد دراستهم بالطريقة الجديدة.

- تحديد اتجاهات عينة من المعلمين تجاه فوائد التدريس والتعلم باستخدام التعليم المعان بالحاسب الآلي. وقد اشتملت العينة على المعلمين الذين لهم تدريب سابق على الحاسب الآلي وكذلك ممن ليس لهم تدريب سابق على الحاسب الآلي .

■ عينة الدراسة :

تم اختيار طلاب الصف الثاني ثانوي ليكون مجتمعاً لهذه الدراسة. وقد تم تطبيقها على عينة ممثلة من مدرسة الحسن بن الهيثم بمدينة ينبع بالملكة العربية السعودية بعد تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالباً درست بمساعدة الحاسب الآلي بينما تكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طالباً درست بالطريقة التقليدية. أما بالنسبة لمقياس الاتجاه فقد تكونت عينته من (٦٠) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية.

■ أهم النتائج :

توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ارتباط مرتفع بين عوامل الاستبانة الخمسة (الميل ، المنفعة، الفاعلية، الإنجاز، الخوف). وأظهرت المجموعة التجريبية استناداً إلى عوامل الاستبانة الخمسة استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو التعلم بواسطة الحاسب الآلي. وقد بينت نتائج المجموعة التجريبية بعد المعاملة التجريبية أن تعلم الحاسب الآلي (أكثر متعة ، أكثر فاعلية ، أكثر فائدة ، أكثر مساعدة في رفع مستوى الإنجاز) .

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامتحان القبلي ومتوسط درجات الامتحان البعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح الامتحان البعدي.

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامتحان البعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات الامتحان البعدي للمجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية أظهرت أن المعلم الذي لديه خبرة في التعليم المعان بالحاسب الآلي يتمتع بإيجابية عالية في تعليم اللغة الإنجليزية واستخدام الحاسب الآلي مقارنة بالمعلم الذي ليس لديه خبرة في التعليم المعان بالحاسب الآلي .

٢. دراسة الجمهور (١٩٩٩ م) .

■ عنوان الدراسة :

(فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي)

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وكذلك تحديد ميزاته التي تتفوق على التدريس العادي .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة في هذه الدراسة من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الأول ثانوي بمجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض. وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية درست باستخدام الحاسب الآلي وبلغ عدد طلابها (٣٢) طالباً، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية بلغ عدد الطلاب فيها (٣٢) طالباً .

■ أهم النتائج :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى الفهم حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق .

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار كاملاً لصالح المجموعة التجريبية .

٣. دراسة الجدماي (١٤٢١ هـ)

■ عنوان الدراسة :

(أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل واحتفاظ طالبات الصف الأول متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بالمدينة المنورة) .

■ أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي في التدريس على التحصيل وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية . وقد استخدمت الباحثة برمجية تعليمية جاهزة في اللغة الإنجليزية من إنتاج شركة الدوالج للتقنية. أما أداة الدراسة فقد كانت اختبار تحصيلي يقيس التعلم عند المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة في هذه الدراسة من مجموعتين :

- مجموعة تجريبية وتكونت من (٢٧) طالبة درست بمساعدة الحاسب الآلي .
- مجموعة ضابطة وتكونت من (٢٦) طالبة درست بالطريقة التقليدية .

■ أهم النتائج :

توصلت دراسة الجدماي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وكذلك في الاحتفاظ بالمعلومات في الدروس المستهدفة بالدراسة. وأيضاً لم تظهر الدراسة فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة عند مستوى الفهم .

٤. دراسة قدح (١٤٢٤ هـ)

■ عنوان الدراسة :

(فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب
الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة)

■ أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم
قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
عند المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق).

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة في هذه الدراسة من مجموعتين :

- مجموعة تجريبية تكونت من (٢٩) طالب درست بمساعدة الحاسب الآلي .
- مجموعة ضابطة تكونت من (٢٩) طالب درست بالطريقة التقليدية .

■ أهم النتائج :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط
درجات المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر والتطبيق والاختبار الكلي البعدي .
- لم توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الفهم .

٥. دراسة الصنيع (١٤٢٤هـ)

■ عنوان الدراسة :

(أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية
(١١٠) على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم
القرى بمكة المكرمة)

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن الأثر الذي يحدثه استخدام الحاسب الآلي في
تدريس وحدة دراسية من مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية (١١٠) Structure على
تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة
وذلك عند مستويات بلوم المعرفية التالية : التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب .

ومقارنة دراستهم باستخدام الحاسب الآلي بالطريقة التقليدية التي تستخدم العرض اللفظي واستخدام السبورة والأقلام الملونة .

■ عينة الدراسة :

- وقد تكونت العينة في هذه الدراسة من (٥٤ طالبة) تم توزيعها على مجموعتين :
- مجموعة تجريبية تكونت من (٢٩) طالبة درسن بمساعدة الحاسب الآلي .
- مجموعة ضابطة تكونت من (٢٩) طالبة ودرسن بالطريقة التقليدية .

■ أهم النتائج :

- بينت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند كل من مستوى التذكر، والفهم، والتحليل، والتطبيق .
- لم تظهر نتائج الدراسة فروق دالة إحصائية بالنسبة لمستوى التركيب، إلا أن متوسط المجموعة التجريبية البعدي تفوق على متوسط المجموعة الضابطة لكنه لم يصل على مستوى الدلالة المطلوب .

ب - الدراسات العربية :

١- دراسة عطيات (١٩٩٥, Atiyyat)

■ عنوان الدراسة :

" The Effect of Computer Assisted Instruction Upon tenth Grade Students' Mastering of English Vocabulary" .

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية على تعلم المفردات والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .

■ عينة الدراسة :

تكونت عينة هذه الدراسة من (١٢٦) طالبة في المدرسة الشاملة للبنات في مدينة عمان بالأردن. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداها تجريبية تكونت من (٦٣ طالبة)

درسن بمساعدة الحاسب الآلي، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٦٣) طالبة) ودرسن نفس المحتوى بالطريقة التقليدية .

■ نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لتعليم مفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسب الآلي على تحصيل طلبة الصف العاشر في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً على احتفاظ طلبة الصف العاشر بمفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسب الآلي .

٢- دراسة السوق (٢٠٠١)

■ عنوان الدراسة :

" The Effect of Using Computers in Teaching of L٢ Composition in the Writing Performance of Tenth Grade Students in Amman Private School "

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحاسب الآلي على الأداء الكتابي لطلبة الصف العاشر في تعليم مادة التعبير باللغة الإنجليزية. وقد أجريت الدراسة في المدارس الخاصة بمدينة عمان بالأردن .

■ عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر في إحدى المدارس وسط غرب الولايات المتحدة . وقد تم تقسيم عينة الدراسة التي تكونت من (٣٧) طالب إلى مجموعتين ، الأولى تجريبية بلغ عدد طلابها (٢٠) طالباً، والثانية ضابطة بلغ عدد طلابها (١٧) طالباً أيضاً. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي .

■ نتائج الدراسة :

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن للحاسب الآلي دوراً إيجابياً على أداء الطلاب اللغوي عند دراسة التعبير باللغة الإنجليزية وذلك استناداً إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية .

ج - الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة الكنس (Elkins, ١٩٨٦)

■ عنوان الدراسة :

"The Effect of Computer-Assisted Practice on English Grammar and Mechanics Achievement of Third Grade Students"

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحاسب الآلي في تعليم القواعد النحوية للغة الإنجليزية .

■ عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على طلاب الصف الثالث في إحدى المدارس وسط غرب الولايات المتحدة . وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية بلغ عدد طلابها (٤١) طالباً، والمجموعة الثانية ضابطة بلغ عدد طلابها (٣٣) طالباً أيضاً .

■ نتائج الدراسة :

أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم التعبير اللغوي مما يوضح دور الحاسب الآلي الفاعل في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية.

٢ - دراسة ايشيل (Eichel, ١٩٨٧)

■ عنوان الدراسة :

" The effects of Computer -Assisted Cloze Procedures on the Acquisition of English as a second Language "

■ أهداف الدراسة :

١ - معرفة تأثير نوع معين من التمارين اللغوية تعرف باسم *Cloze* باستخدام الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لمجموعة محدودة من طلاب الكلية.

وفي هذا النوع من التمارين اللغوية ، والتي تعرف باسم *Cloze* ، يتم إدخال أو حذف كلمات من الجمل وذلك لمعرفة قدرة التلاميذ على القراءة والفهم .

٢- معرفة مدى تأثير هذا النوع من التمارين على كل من الطلاب الأسبانيين والطلاب الصينيين .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من (٣٨) طالباً في الكلية ومن سلالات مختلفة. وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية ودرست بمساعدة الحاسب الآلي، والمجموعة الأخرى ضابطة ودرست بالطريقة التقليدية .

■ نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي بين الطلاب الأسبان والطلاب الصينيين في اكتساب اللغة الإنجليزية .

٣- دراسة دوتش (Deutsch, ١٩٨٨)

■ عنوان الدراسة :

" Word Processing : A Motivational Force in Developmental English, A Comparison of Two Developmental English Class "

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج معالج النصوص في تعلم اللغة الانجليزية .

■ عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على الطلاب المبتدئين في كلية ريو جراند بولاية أوهايو الأمريكية. وقد بلغ عدد الطلاب في عينة الدراسة (٢٧) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداها تجريبية بلغ عدد طلابها (١٢) طالباً وكانت تدرس باستخدام برنامج معالج النصوص، والأخرى ضابطة تكونت من (١٥) طالباً وكانت تدرس بالطريقة التقليدية .

■ نتائج الدراسة :

بينت نتائج هذه الدراسة التي استغرقت فصلاً دراسياً تفوق المجموعة التجريبية بفارق بسيط عن المجموعة الضابطة. كما بينت الدراسة أيضاً وجود اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام الحاسب الآلي .

٤- دراسة هيو : (Huei , ٢٠٠٢)

■ عنوان الدراسة :

" The Effect of Computer-Assisted Language Learning (CALL) on Fifth Grade Taiwanese Students English Vocabulary Learning through Reading " .

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم بمساعدة الحاسب الآلي في تسهيل اكتساب مفردات اللغة الانجليزية والاحتفاظ بها لدى مجموعة من الطلاب التايوانيين المبتدئين في الصف الخامس .

■ عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على الطلاب التايوانيين المبتدئين في الصف الخامس وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ، إحداها تجريبية بلغ عدد طلابها (٤٠) طالباً ، والأخرى ضابطة تكونت من (٤٠) طالباً أيضاً .

■ نتائج الدراسة :

بينت نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ على المجموعة الضابطة مما يثبت جدوى استخدام الحاسب الآلي لاكتساب مفردات اللغة الإنجليزية .

● (ثانياً: دراسات استخدمت الحاسب الآلي في تدريس مقررات

دراسية أخرى.)

أ - الدراسات المحلية :

١ - دراسة آل محمود (١٤١٨ هـ) .

■ عنوان الدراسة :

" أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط في إحدى مدارس مدينة مكة المكرمة "

■ أهداف الدراسة :

١ - التعرف على تأثير الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي في تدريس مادة العلوم .
وذلك عند كل من مستوى التذكر، الفهم، والتطبيق، وعند الثلاث مستويات مجتمعة .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من (٦٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية بلغ عدد طلابها (٣٠) طالباً درست بمساعدة الحاسب الآلي، والمجموعة الأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها (٣٠) طالباً درست بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي بهدف اختبار فرضيات دراسته .

■ نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر. ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند كل من مستوى الفهم والتطبيق وفي مجمل الاختبار الكلي البعدي .

٢ - دراسة التويم (١٤٢٠ هـ) .

■ عنوان الدراسة :

" أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية "

■ أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف السادس الابتدائي في المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من مجموعتين :

- مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طالب درست بمساعدة الحاسب الآلي .
 - مجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طالب درست وتدرس بالطريقة التقليدية .
- وقد استخدم الباحث برنامجاً تعليمياً في مقرر قواعد اللغة العربية من إنتاج شركة الدوالج للتقنية واختبار تحصيلي من إعداد الباحث .

■ أهم النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية م بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوى الفهم والتطبيق ، إلا متوسط درجات المجموعة التجريبية في مستوى الفهم وفي مجمل الاختبار قد زاد على متوسط المجموعة الضابطة ولكنه لم يرقى إلى درجة إظهار فروق ذات دلالة إحصائية .

٣- دراسة العمر (١٤٢٠ هـ)

■ عنوان الدراسة :

" أثر جهاز عرض برمجيات الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بالرياض "

■ أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر عرض إحدى برمجيات الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي عند كلٍ من مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق. يذكر أن هذه الدراسة استخدمت الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساندة للطريقة التقليدية في التدريس .

■ عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين بلغ عددها (٤٤) طالباً تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .وقد درست المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طلابها (٢٢) طالباً بمساعدة الحاسب الآلي، بينما درست المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طلابها (٢٢) طالباً بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث برنامجاً تعليمياً في مقرر الرياضيات من إنتاج شركة الدوالج للتقنية. أما أداة الدراسة فقد كانت عبارة عن اختبار تحصيلي من إعداد الباحث نفسه.

■ أهم النتائج :

- بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في كل من مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق وأيضاً في مجمل الاختبار الكلي البعدي. إلا إن الدراسة قد أظهرت ارتفاع بسيط في متوسط درجات المجموعة التجريبية ولكنه لم يصل إلى حد إظهار فروق ذات دلالة إحصائية .

٤- دراسة البلوي (١٤٢٢ هـ)

■ عنوان الدراسة :

" أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول ثانوي في مدينة تبوك "

■ أهداف الدراسة :

١- التعرف على أثر الحاسب الآلي على بقاء أثر التعلم في تدريس وحدة الإحصاء عند مستوى التذكر، ومستوى الفهم، ومستوى التطبيق .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة مجموعتين بلغ عددها (٦٦) طالباً .وقد درست المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طلابها (٣٣) طالباً بمساعدة الحاسب الآلي، بينما درست المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طلابها (٣٣) طالباً بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي بهدف اختبار فرضيات دراسته .

■ نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي عند كل من مستوى الفهم والتطبيق وفي الاختبار الكلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٥- دراسة السواط (١٤٢٣ هـ)

" أثر استخدام الحاسب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بمدينة مكة المكرمة "

■ أهداف الدراسة :

١- التعرف على أثر الحاسب الآلي في احتفاظ طلاب الصف الرابع الابتدائي بالتعلم في مادة الجغرافيا عند كل من مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق.

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من مجموعتين بلغ عددها (٦٠) طالباً. وقد درست المجموعة التجريبية التي تكونت من (٣٠) طالباً و درست بمساعدة الحاسب الآلي، بينما درست المجموعة الضابطة التي تكونت من (٣٠) طالباً بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي بهدف اختبار فرضيات دراسته .

■ نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي عند كل من مستوى التذكر، والتطبيق، بينما وجدت فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الفهم. بينما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسطات الاختبار الآجل لصالح المجموعة التجريبية عند جميع مستويات التعلم .

ب - الدراسات العربية :

١- دراسة القاعد (١٩٩١ م)

■ عنوان الدراسة :

" أثر طريقة التعليم بواسطة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في تعلم الجغرافيا في الأردن "

■ أهداف الدراسة :

١ - التعرف على الأثر الذي يحدثه الحاسب الآلي لدى الجنسين في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة الجغرافيا.

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من مجموعتين بلغ عدد طلابها (١٣١) طالباً وطالبة بالصف الأول ثانوي في محافظة إربد في الأردن. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة. وقد درست المجموعة التجريبية بمساعدة الحاسب الآلي، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي من إعداد الباحث نفسه.

■ نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا باستخدام الحاسب الآلي وبين الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وبينت نتائج هذه الدراسة أيضاً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث وذلك لصالح الإناث .

١ - دراسة العيسى (١٩٩٣ م) .

■ عنوان الدراسة :

" أثر إستراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسوب المساعد في التدريس على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث العلوم الطبيعية "

■ أهداف الدراسة :

بحثت هذه الدراسة في أثر إستراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسب الآلي المساعد في التدريس على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث العلوم الطبيعية .

■ عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات بلغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية بلغ عدد طلابها (١٥٠) طالباً وطالبة درست بمساعدة الحاسب الآلي، والمجموعة الأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها (١٥٠) طالباً وطالبة، درست بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس فرضيات دراسته وبرنامج تعليمي .

نتائج الدراسة :

- بينت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري باستخدام إستراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسب الآلي وذلك لصالح الطلبة الذكور .

٢- دراسة العجلوني (١٩٩٤ م)

■ عنوان الدراسة :

" أثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الناقد لدى عينة من طلبة الصف الأول ثانوي في مبحث الجغرافيا "

■ أهداف الدراسة :

١- التعرف على تأثير الحاسب الآلي في تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الجغرافيا بمدينة إربد .

■ عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين بلغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة. وقد درست المجموعة التجريبية بمساعدة الحاسب الآلي، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. أما الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة فقد كانت عبارة عن :

- اختبار يقيس التفكير الناقد من إعداد الباحث نفسه .

- اختبار واطسون / جلاسز والمكون من (١٠٠ فقرة) موزعة على الاستراتيجيات التعليمية التالية: الاستنتاج، المسلمات، الاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج .

- برنامج حاسب آلي تناول " وحدة استراليا " .

■ أهم النتائج :

- بينت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الناقد الكلي وفي كل من إستراتيجية المسلمات، والاستنباط لصالح المجموعة التجريبية التي درست مستعينة بالحاسب الآلي .

- أظهرت هذه الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار التفكير الناقد الكلي، وفي القدرة على الاستنتاج، والمسلمات، والتفسير، وتقويم الحجج وذلك لصالح الإناث .

٣- دراسة البسيوني (١٩٩٤ م)

■ عنوان الدراسة :

" فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية "

■ أهداف الدراسة :

١- التعرف على تأثير الحاسب الآلي على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة قواعد اللغة العربية وأيضاً تحصيلهم في التعبير التحريري .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من طلاب المرحلة الثانوية بإحدى مدارس مدينة القاهرة. وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي لمعرفة مدى صدق فرضيات دراسته .

■ نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل النحوي وكذلك في التعبير الكتابي .

١- دراسة ملاك (١٩٩٥ م)

■ عنوان الدراسة :

" أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي العلمي في مبحث الكيمياء في الأردن "

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسب الآلي في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في الكيمياء ومقارنتها بالطريقة التقليدية في التعلم .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من مجموعتين بلغ عددها (٤٩) طالباً وطالبة بالصف الأول ثانوي في الأردن. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، تجريبية وتضم (٢٤) طالباً وطالبة درست بمساعدة الحاسب الآلي. والمجموعة الأخرى ضابطة وتضم (٢٥) طالباً وطالبة ودرست بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً قُبلياً وبعدياً بهدف اختبار فرضيات دراسته .

■ نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الحاسب الآلي وبين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة، إلا أن متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة .

١- دراسة العلي (١٩٩٦ م)

■ عنوان الدراسة :

" فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب - دراسة تجريبية لتعليم مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس التطبيقية للمناشط الطلابية بمدينة دمشق "

■ أهداف الدراسة :

١- التعرف على فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي على تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي الدراسي في مادة الرياضيات في موضوع الأشكال الهندسية .

٢- معرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو التعلم بمساعدة الحاسب الآلي مقارنةً بالتعليم التقليدي

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من (٤٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية بلغ عدد طلابها (٢٢) طالباً وطالبة درست بمساعدة الحاسب الآلي، والمجموعة الأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها (٢٢) طالباً وطالبة درست بالطريقة التقليدية. وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس فرضيات دراسته، وأيضاً استبانته لقياس الاتجاه نحو التعلم بالحاسب الآلي .

نتائج الدراسة :

- بينت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية نحو الحاسب الآلي .

ج - الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة شو (Shaw, ١٩٨٤)

■ عنوان الدراسة :

" Effect of the Use of Micro Computers Simulation on Concept Identification Achievement and Attitude Towards Computer and Science Instruction of Middle school Student of Various Level of Logical Reasoning Ability "

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة آثار البدائل المختلفة لاستخدام المحاكاة بالحاسب الآلي على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تحديد المفاهيم، وعلى اتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي في تعليم العلوم. وقد تركزت هذه البدائل في كلٍ من الأنشطة العملية، وطريقة التدريس العادية، والمحاكاة بالحاسب الآلي والأنشطة .

■ عينة الدراسة :

تكونت العينة من (١٣٧) طالباً من طلاب الصف السادس والسابع في إحدى مدارس جنوب ولاية جورجيا الأمريكية، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعة ضابطة بلغ عدد طلابها

(٨٧) طالباً درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية بلغ عدد طلابها (٨٦) طالباً ودرست بمساعدة الحاسب الآلي .

■ نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار تحديد المفاهيم لصالح المجموعات التجريبية الثلاث عن المجموعة الضابطة. ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالاتجاه نحو الحاسب الآلي وتعليم العلوم بين المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة. كذلك لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث فيما يتعلق بالتحصيل أو الاتجاه ، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على التعليل المنطقي وبين التحصيل في اختبار تحديد المفاهيم حيث فاق تحصيل فئة القدرة العالية تحصيل باقي الفئات. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً فروق في التحصيل لصالح الطلاب ذوي المستوى العالي والمتوسط من القدرة على التعليل المنطقي دون الطلاب ضعاف المستوى .

٢- دراسة رندال (Rendall, ٢٠٠١)

■ عنوان الدراسة :

" The effectiveness of a computer-based instruction program : A comparative Study"

■ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة على معرفة فاعلية التدريس بمساعدة الحاسب الآلي لمادة الرياضيات في مواضيع الجبر والهندسة (مجموعة برامج إنسفت التعليمية) لطلاب المدارس الريفية العليا العامة .

■ عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ إجمالي الطلاب فيها (١٢٠) طالباً. وقد تم توزيع الطلاب في المجموعة الضابطة التي تكونت من (٨٠) طالباً على ثلاثة فصول درست بالطريقة التقليدية والمجموعة الأخرى تجريبية بلغ عدد طلابها (٤٠٠) طالباً ودرست باستخدام الحاسب الآلي .

■ نتائج الدراسة :

أوضحت هذه الدراسة أن التدريس بالحاسب الآلي أكثر فاعلية في رفع المهارات الحسابية والمهارات المنطقية في الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية .

■ (التعليق على الدراسات السابقة) :

بعد الإطلاع على ما توفر للباحث من الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع دراسته من حيث استخدامها للحاسب الآلي في العملية التعليمية في مراحل ومواد دراسية مختلفة أو من حيث استخدام الحاسب الآلي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية على وجه التحديد ، يمكن إيجاز النقاط التالية :

١ . اشترك جميع الدراسات المشار إليها في المنهج حيث استخدمت التصميم شبه التجريبي الذي تستخدم فيه مجموعات تجريبية ومجموعات ضابطة. وذلك للوقوف على مدى جدوى استخدام الحاسب الآلي في تدريس عدة مواد دراسية وفي مراحل وصفوف دراسية مختلفة وقياس أثر ذلك على التحصيل الدراسي .

٢ . تناولت الدراسات السابقة مراحل وصفوف ومواد تعليمية مختلفة ، الأمر الذي يشير إلى مدى مرونة الحاسب الآلي وبالتالي إمكانية توظيفه في العملية التعليمية بغض النظر عن المرحلة أو الصف أو المادة الدراسية أو التخصص .

٣ . اعتمد معظم الدراسات المشار إليها على الاختبار التحصيلي كأداة لجمع بيانات الدراسة. بينما اعتمد بعضها على مقياس اتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية . وبعض هذه الدراسات اعتمدت الاختبار التحصيلي إلى جانب مقياس الاتجاه. ٤ . توصلت جميع الدراسات السابقة إجمالاً إلى نتيجة مفادها أن الحاسب الآلي يتفوق على طرق ووسائل التعليم التقليدية .

٥ . أوضحت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند بعض المستويات المعرفية. ولكنها مع ذلك قد أظهرت ميل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصالح المجموعات التجريبية، مما يشير إلى ارتفاع مستوى التحصيل عند

المجموعات التجريبية التي درست مستعينةً بالحاسب الآلي مقارنة بتحصيل المجموعات الضابطة التي درست بالطرق والوسائل التقليدية .

٦. أوضحت الدراسات التي استخدمت مقاييس للاتجاه اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعلم باستخدام الحاسب الآلي .

٧. فيما يخص التحليل الإحصائي لبيانات الدراسات السابقة، يتضح أن معظم الدراسات السابقة قد اعتمدت في معالجة بياناتها إحصائياً على تحليل التباين المصاحب ، بينما تم استخدام T-test في بعضها الآخر .

■ (أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة) :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات في الأمور التالية :

١. استخدامها للمنهج الشبه تجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة .
٢. استخدامها الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي أداة للدراسة .
٣. اشتراكها في المرحلة الدراسية (المرحلة الثانوية) مع دراسة كل من :
البلوي (١٤٢٢ م) ، البسيوني (١٩٩٤ م) ، القاعد (١٩٩١ م) ، الجهني (١٩٩١ م) ، الجمهور (١٩٩٩ م) ، عطيات (١٩٩٥ م) ، السوقي (٢٠٠١ م) ،
(Rendall, ٢٠٠١) .

٤. اشتراكها مع دراسة الصنيع في الطريقة التي استخدم فيها الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم أثناء إلقاء وشرح الدروس .

٥. اشتراكها مع دراسة الصنيع (١٤٢٦ هـ) في قياس أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية على التحصيل الدراسي في قواعد اللغة الإنجليزية وكذلك في المحتوى اللغوي المستهدف بالدراسة (زمن الفعل) . واشتركت معها أيضاً في البرنامج المستخدم لعرض الدروس (برنامج العروض التقديمية : PowerPoint) . وقد اختلفت عنها في اقتصارها على قياس التعلم عند مستوى التذكر ، والفهم فقط . في حين أن دراسة الصنيع (١٤٢٦ هـ) كانت تقيس التعلم عند كل من مستوى التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب .

■ (أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة) :

تختلف الدراسة الحالية مع ما سبقها من دراسات في الأمور التالية :

١. كونها أول دراسة تجريبية تجرى على طلاب الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية وبمدينة جدة تحديداً لبحث أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية على حد علم الباحث وحسب ما أفاد به مركز الملك فيصل للبحوث بعد البحث في قاعدة البيانات الخاصة به عن الدراسات التي أجريت بالمملكة العربية السعودية .

٢. استخدمت هذه الدراسة أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم في شرح وتوضيح القواعد اللغوية ولم تستخدم الأساليب الأخرى كالحاكة أو التعلم الذاتي أو غير ذلك من الأنواع الأخرى للتعلم بمساعدة الحاسب الآلي .

٣. لم تستخدم هذه الدراسة مقياس للاتجاه لمعرفة توجهات الطلاب نحو استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية وفي ذلك تختلف مع كل من دراسة (العلي ١٩٩٦ م) ، والجهني (١٩٩١ م) ، وأيضاً دراسة دوتش Deutsch (١٩٨٨) ودراسة شو (Shaw ١٩٨٤) .

٤. اختلافها مع دراسة الصنيع (١٤٢٦ هـ) في المرحلة التي أجريت عليها الدراسة. حيث طبقت دراسة الصنيع على المرحلة الجامعية، بينما طبقت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية. واختلفت عنها أيضاً في المستويات المعرفية التي تقيسها حيث اقتصر على قياس التعلم عند مستويين فقط من المجال المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية وهما التذكر والفهم. بينما كانت دراسة الصنيع تقيس أثر الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي عند كل من مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب .

٥. اختلافها مع دراسة كل من : الجمهور (١٩٩٩ م) - قدح (١٤٢٤ هـ) في أنها لم تستخدم برنامجاً محوسباً ولكنها استخدمت الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية لتقديم الدروس التي قام الباحث بتصميمها باستخدام برنامج العروض .

■ الفصل الثالث

○ إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- أداة الدراسة ومراحل بنائها
- خطوات تطبيق الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

● تمهيد :

يحتوي هذا الفصل على جميع الخطوات الإجرائية التي تم إتباعها في حل مشكلة الدراسة، ولذا فقد تضمن التفاصيل المتعلقة بالتطبيق الميداني للدراسة من حيث منهج البحث المتبع في تطبيقها، ومجتمعها الأصلي، وعينتها وطريقة اختيارها، ومتغيراتها، والأدوات المستخدمة فيها ومراحل بنائها وكافة المراحل التي مر بها التطبيق الفعلي للدراسة.

● منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف المشكلات التي يتم دراستها وبجنتها وطبيعة الميدان الذي تنتمي إليه . وقد وجد الباحث من خلال ما تمكن من الإطلاع عليه من مناهج البحث العلمي أن المنهج شبه التجريبي *Quasi Experimental* يعتبر من أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للدراسات التي تجرى على الطلاب في المدارس ، كما هو الحال في دراسة طريقة تدريسية معينة، أو مقارنة أسلوبيين تدريسيين أو استخدام وسيلة تعليمية ما بهدف الكشف عن أثر ذلك على تحصيل الطلاب الدراسي وإسهامه في تقدمهم العلمي. ونظراً لأن الدراسة الحالية تجرى على عينة من طلاب الصف الأول ثانوي وتدرس أثر استخدام الحاسب الآلي على تعلمهم لقواعد اللغة الإنجليزية، فإن هذا المنهج يعتبر ملائماً لطبيعتها. ويرى عدس (١٤٢٠ هـ. ص ١٠٢) بأن المنهج شبه التجريبي هو : " المنهج الوحيد الذي يمكن أن يستخدم بحق لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع سبب ونتيجة، كما أنه يمثل أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلات التربوية ". ويشير عبيدات وآخرون (٢٠٠٥ م. ص ٢٣٩) أيضاً، بأن الباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي " لا يلتزم بحدود الواقع، إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج ... ". وتبحث هذه الدراسة حقيقة في الكشف عن علاقة من نوع سبب ونتيجة، وبالتالي فهي تستلزم بالضرورة إعادة تشكيل للواقع القائم بإدخال التغييرات التجريبية عليه .

ويوفر المنهج شبه التجريبي في البحث العلمي العديد من التصميمات والأساليب التي يمكن استخدامها في التعامل مع المجموعات المستهدفة بالدراسة وضبط متغيراتها. ومن هذه التصميمات تصميم المجموعة الواحدة، وتصميم المجموعات المتكافئة، وأسلوب تدوير

المجموعات وغير ذلك من التصميمات الأخرى والتي يأخذ منها الباحثون عادةً ما يتناسب مع دراساتهم ومستوى الضبط والدقة المنشودين فيها. ومن ضمن نماذج التصميم التجريبي العديدة تم اختيار تصميم المجموعات المتكافئة في هذه الدراسة ، وهو التصميم الذي يعتمد على مجموعتين ضابطة وتجريبية وباختبارين قبلي وبعدي. ويوضح الجدول رقم (١) أدناه التصميم الذي تم إتباعه في الدراسة :

الجدول (١)

الاختبار المجموعه	الاختبار القبلي	طبيعة المعالجة	الاختبار البعدي
المجموعه التجريبية	خ ١	درست باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية	خ ٢
المجموعه الضابطة	خ ١	درست بالطريقة التقليدية (سبورة وقلم)	خ ٢

• مجتمع الدراسة الأصلي:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ .

• عينة الدراسة :

يعد إجراء البحوث على المجتمعات الأصلية بأكملها من الأمور الصعبة حيث يتطلب ذلك وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مالية مرتفعة. ولذا ، فقد أصبح من المتعارف عليه في أدبيات البحث العلمي لجوء الباحثين لاختيار عينات مختارة بعناية من المجتمع الأصلي المراد دراسته بحيث تكون ممثلة له. وهناك كما هو معروف أنواع عديدة من العينات التي تستخدم في البحث العلمي كالعينات العشوائية، والعينات القصدية، والعينات المنتظمة، والعينات الطبقية، والعينات العنقودية وغير ذلك من أنواع العينات .

وفيما يخص هذه الدراسة، فقد تم اختيار عينتها بالطريقة القصدية ومن المدرسة التي يعمل بها الباحث وذلك نظراً لكونه قد قام بإجراء دراسته وهو على رأس العمل بسبب انتهاء مدة إيفاده من وزارة التربية والتعليم. أما بالنسبة لاختيار مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، فقد تم اختيارهما من مجموع أربعة فصول لطلاب الصف الأول ثانوي بمدرسة

القدس الثانوية بجدة بالطريقة العشوائية وباستخدام القرعة. وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية (٢٢) طالباً. وكان يمثلها الصف (٢ / ١) ، أما المجموعة الضابطة ويمثلها الصف (٣ / ١) ، فقد بلغ عدد طلابها (٢٠) طالباً . وبذلك يصبح إجمالي عدد الطلاب في عينة الدراسة (٤٢) طالباً. ويوضح الجدول رقم (٢) أدناه تقسيم العينة وعدد الطلاب في كل مجموعة :

الجدول (٢)

نوع المجموعة	طبيعة المعالجة	عدد الطلاب
المجموعة التجريبية	درست باستخدام الحاسب الآلي	٢٢
المجموعة الضابطة	درست بالطريقة التقليدية (سبورة وقلم)	٢٠
المجموع الكلي		٤٢

● متغيرات الدراسة :

أ- المتغير المستقل : *Independent Variable*

تتميز البحوث التجريبية والشبه تجريبية عن غيرها من مناهج البحث الأخرى ، وكما هو معروف، بإمكانية التحكم في المتغير المستقل أو كما يسمى أحياناً بالمتغير التجريبي، وفي هذه الدراسة، فإن المتغير المستقل هو عبارة عن :

(استخدام أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية) مساعدة في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي .

ب- المتغير التابع : *Dependent Variable*

وهو في هذه الدراسة عبارة عن التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي فيما تم تعلمه من قواعد اللغة الإنجليزية المستهدفة بالدراسة وذلك عند كل من مستوى التذكر والفهم حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية وأيضاً في مجمل الاختبار الكلي البعدي .

● ضبط المتغيرات :

يعد مستوى ضبط المتغيرات في أي دراسة علمية شرط أساسي لمصداقيتها والثقة فيما تتمخض عنه من نتائج. وتختلف طبيعة المتغيرات من حقل معرفي لآخر. ولكن وكما هو معروف أن ضبط المتغيرات في مجال العلوم الطبيعية يصل عادةً إلى درجات عالية من الدقة، بينما المتغيرات في العلوم الإنسانية والتربوية أكثر تعقيداً وتداخلاً مما ينعكس على مستوى الدقة المنشودة في ضبطها. وفي ذلك يشير عبيدات وآخرون (٢٠٠٥ م . ص ٢٤٢) إلى أن " العامل أو المتغير التابع يتأثر بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع... " وقد بذل الباحث في هذه الدراسة كل ما أمكنه من أجل ضبط متغيراتها بغية الوصول إلى نتائج دقيقة وصادقة قدر الاستطاعة ومن ذلك لجوءه للضبط الإحصائي بعد تثبيت المتغيرات الممكن ضبطها بعيداً عن الضبط الإحصائي. ولتحقيق هذه الغاية تم تطبيق الإجراءات التالية :

○ متغير العمر والخبرة :

يلتحق معظم الطلاب بالمرحلة الثانوية عادةً ما بين (١٥ - ١٦) من العمر، ونظراً لأن متغير العمر والخبرة إذا لم يتم ضبطه قد يؤثر على نتائج الدراسة. ولذا، فقد تم استبعاد جميع الطلاب المعيدين الذين تكرر بقائهم في نفس الصف نظراً لعدم اجتيازهم .

○ استبعاد المتغيين عن أحد الاختبارين القبلي أو البعدي :

تم أيضاً استبعاد الطلاب الذين تخلفوا عن حضور أحد الاختبارين (القبلي / البعدي) وذلك لكيلا تتأثر معالجات الدراسة الإحصائية بإدراجهم ضمن عينة الدراسة .

أولاً : أداة الدراسة ومراحل بنائها :

■ تحديد الهدف من الاختبار :

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين مستوى تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية وتحديدًا في القواعد المختارة لأغراض الدراسة (الأزمنة البسيطة: المضارع / الماضي / المستقبل) من خلال مقارنة تحصيل الطلاب الذين درسوا هذه القواعد باستخدام الوسائل التقليدية (السبورة والأقلام) بتحصيل

نظرائهم ممن درسوا نفس القواعد باستخدام الحاسب الآلي . ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد وتصميم اختبار تحصيلي يهدف لقياس هذه العلاقة .

■ تحليل المحتوى :

يتكون المقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي، من جزأين (كتابين) لكل فصل دراسي. ويتألف كل كتاب على حده من ست وحدات دراسية يبلغ عدد الدروس في كل منها ثمانية دروس. وقد تم تنظيم الدروس في كل وحدة دراسية بشكل منتظم تقريباً في جميع الوحدات الدراسية. وتتوالى هذه الدروس غالباً حسب التسلسل التالي :

⇒ *Listening* : استماع

⇒ *Conversation* : محادثة

⇒ *Grammar* : قواعد

⇒ *Reading* : قراءة

⇒ *Word Study* : مفردات

⇒ *Writing* : كتابة

⇒ *Activities* : أنشطة

⇒ *Revision* : مراجعة

بعد تحديد الهدف من الاختبار، قام الباحث بحصر جميع دروس القواعد الواردة في المقرر الدراسي وتحليل محتواها. وقد تم اختيار أكثر هذه القواعد أهمية وهي القواعد التي تتعلق بزمن الفعل في اللغة الإنجليزية *Verb Tense* . وقد اقتصر الباحث في اختياره لزمن الفعل على الأزمنة البسيطة فقط *Simple Tenses* بحيث تشكل فيما بينها وحدة موضوعية تدور كلها حول زمن الفعل في اللغة الإنجليزية وهذه الأزمنة هي :

١. زمن المضارع البسيط : *Present Simple Tense*

٢. زمن الماضي البسيط : *Past Simple Tense*

٣. زمن المستقبل البسيط : *Future Simple Tense*

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم اختيار زمن الفعل لاعتبارات عدة منها على سبيل المثال :

○ أن القواعد المتعلقة بزمن الفعل في اللغة الإنجليزية تعد من القواعد المهمة ، ولعلي لا أبالغ كثيراً إذا ما قلت أنها بمثابة العمود الفقري للغة الإنجليزية ، إذا جاز التشبيه. حيث إن تعلمها وإجادتها يسهم إلى حد كبير في مساعدة المتعلم على التمكن من فهم اللغة، واستخدامها لأغراض اتصالية. ولذا، فإن الاهتمام بزمن الفعل لا يقتصر على مرحلة دراسية معينة ، ولا يكاد مقرر دراسي يخلو من استخدام زمن الفعل حتى وإن لم يتم الإشارة إليه أو تناوله بالشرح والتوضيح. ومن هنا يتضح أن الاهتمام بزمن الفعل يعد على قائمة أوليات أي برنامج لغوي يهدف إلى إكساب المتعلمين اللغة ومهاراتها.

○ أن معظم دروس القواعد في مقرر اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الأول تدور حول زمن الفعل حيث تم تناولها في جميع الوحدات الدراسية باستثناء الوحدة الدراسية الخامسة فقط حيث تناولت الصفات والمقارنة. وإضافةً إلى ما تقدم، فإن مقرر اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني يولي أهمية كبيرة لزمن الفعل ويخصص لهذا الغرض عدة دروساً لمراجعة الأزمنة في كل من الوحدة الدراسية الأولى وأيضاً في الوحدة الدراسية السادسة وما ذلك إلا تأكيداً لما أُشير إليه سابقاً .

■ صياغة أهداف سلوكية إجرائية :

بعد تحديد القواعد اللغوية ، وتحليل محتواها، وتقسيم كل موضوع منها إلى جزئيات أصغر، قام الباحث بصياغة أهداف سلوكية إجرائية قابلة للقياس لكل زمن من الأزمنة على حده. تم بعد ذلك تحديد مستوى كل هدف سلوكي إجرائي حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية في المجال المعرفي. وقد ركزت هذه الدراسة على قياس تعلم قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية عند كل من مستوى التذكر والفهم فقط. وكانت الأهداف التعليمية المصاغة تسعى إلى تمكين الطالب من إجادة المهارات اللغوية الأساسية في كل زمن من الأزمنة الثلاثة المستهدفة في الدراسة. وتدور هذه المهارات اللغوية والتي يتوقع من الطلاب إجادتها حول المحاور التالية :

١. تكوين جمل خبرية مثبتة *Affirmative sentences* بشكل صحيح .

٢. نفي الجمل الخبرية نفياً صحيحاً *Negation* .

٣. تكوين سؤال إجابته نعم أو لا بشكل صحيح في كل زمن من الأزمنة المستهدفة بالدراسة. ويعرف هذا النوع من الأسئلة في اللغة الإنجليزية بـ (Yes / No Question) .

٤. الإجابة بشكل سليم على الأسئلة القصيرة (Yes / No Questions)

٥. تكوين سؤال بأحد كلمات الاستفهام بشكل صحيح. ويعرف هذا النوع من الأسئلة في اللغة الإنجليزية بـ (Wh - Questions) .

٦. الإجابة بشكل صحيح على الأسئلة من نوع (Wh - Questions) .

■ بناء أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) :

إن الاختبارات تعتبر من أكثر أدوات القياس استخداماً في الميدان التربوي حيث يستخدمها المعلمون للكشف عن قدرات طلابهم ومدى تقدمهم العلمي. ولذلك تؤدي الاختبارات دوراً كبيراً في قياس وتقويم التحصيل الدراسي لدى المتعلمين. ونظراً لأن طبيعة هذه الدراسة تستلزم قياس ما تعلمه طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) خلال فترة التجربة من قواعد اللغة الإنجليزية، فقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد *Multiple Choice* بواقع أربع بدائل لكل سؤال .

ثانياً : صدق وثبات أداة الدراسة :

■ التحقق من صدق الاختبار : (Validity)

يعد صدق الاختبار من المعايير الهامة الدالة على جودة هذا الاختبار ومصداقيته. ويقال عن اختبار ما بأنه صادق إذا كان يقيس بالفعل ما وضع لقياسه. وقد عرف منصور وآخرون (٢٠٠١ م . ص ٣٤٩) الصدق بأنه : " الأسلوب الذي يقيس فعلاً السمة أو الصفة التي يراد قياسها ... " وبهدف الوصول إلى درجة معقولة ومقبولة من الصدق في أداة الدراسة ، تم اتخاذ الإجراءات التالية :

١. بناء جدول مواصفات قبل الشروع في تصميم الاختبار التحصيلي وذلك بهدف ضمان ارتباط الأهداف السلوكية بالمحتوى من جهة ولضمان ارتباط فقرات الاختبار بالأهداف

السلوكية من جهة أخرى. وفي هذا الصدد يذكر سلامة (١٩٩٠ م.ص ١٥٦) أن
صدق المحتوى " يتضمن عملية الحكم على مدى توافق وتمثيل المحتوى الاختباري
للمحتوى المنهجي المقرر " . و بموجب جدول المواصفات تم تحديد نسبة التركيز لكل
زمن من الأزمنة وتوزيع مفردات الاختبار على كل من مستوى التذكر ومستوى
الفهم .

٢. عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين من أساتذة
الجامعات في كل من جامعة أم القرى ، وجامعة الملك عبد العزيز ، وكلية المعلمين بجدة
، وكلية المعلمين بالباحة ، وعدد من المشرفين التربويين والمعلمين المتميزين من ذوي
الخبرة والكفاءة في مجال تخصصهم بإدارة تعليم جدة وذلك لأخذ آرائهم وتوجيهاتهم فيما
تم صياغته من أهداف سلوكية ومستوياتها وأيضاً فيما تم بناءه من فقرات اختباريه قبل
اعتماد الأداة في صورتها النهائية. وقد تم الأخذ بعدد من الملاحظات المهمة حول أداة
الدراسة والتي تم بموجبها إجراء التعديلات الضرورية. وبعد إجراء كافة التعديلات
اللازمة بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٢٣) فقرة بعد أن كانت (٢٦) فقرة
قبل عرضها على المحكمين .

٣. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (Pilot Study) :

تم التجريب الفعلي لأداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة (طلاب
الصف الأول ثانوي) مماثلة في الخصائص لعينة الدراسة. وقد روعي أخذ العينة
الاستطلاعية، والتي بلغ عدد الطلاب فيها (٢٥) طالباً، من غير المدرسة التي أجريت بها
الدراسة حيث طبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الأول ثانوي بمدرسة طليطلة
الثانوية بجدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ . ويهدف
إجراء الاختبار على عينة استطلاعية إلى التحقق من الأمور التالية :

⇒ قياس ثبات الاختبار .

⇒ تحديد الوقت المثالي للاختبار .

⇒ استكشاف المشكلات التي قد تواجه الطلاب في فهم فقرات الاختبار وطريقة تنظيمه ودرجة وضوحه إضافة إلى أي مشكلات فنية أخرى تتعلق بالشكل والمظهر العام للاختبار.

■ التحقق من ثبات الاختبار : (Reliability)

يعد الاختبار ثابتاً " إذا أعطى النتائج نفسها أو قريباً منها إذا طبق على الأفراد أنفسهم تحت نفس الظروف أكثر من مرة." ويمكن أيضاً تعريف الثبات بتعريف معاملته (Reliability factor) وهو عبارة عن " معامل الارتباط بين مجموعتين من القياسات والتي تُجرى لنفس الأفراد تحت نفس الظروف لنفس الاختبار أو لصيغ متكافئة منه" سلامة (١٩٩٠ م . ص ١٣٧) .

وفيما يخص هذه الدراسة قام الباحث باستشارة مختصين في الإحصاء عن الأسلوب الأمثل الواجب إتباعه لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي. ووجد أن عليه قياسه بطريقة (الفا كرونباخ - Alpha). وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار التحصيلي الكلي (٠.٨٩ %) ، وهي نتيجة تشير إلى درجة ثبات عالية تسمح بتطبيق الاختبار . ويوضح الجدول رقم (١) أدناه قيم ثبات الاختبار لكل من مستوى التذكر والفهم وفي مجمل الاختبار :

جدول رقم (٣)

الموضح لنتائج قيم ثبات مختلف مستويات الاختبار التحصيلي والمحسوبة بطريقة (ألفا كرونباخ - Alpha) لعينة الدراسة الاستطلاعية (٢٥ ن) :

المستوى	عدد بنوده	قيمة الثبات
التذكر	٣	٠.٧١١٠
الفهم	٢٠	٠.٨٩٢٤
الثبات الكلي	٢٣	٠.٨٩١٣

● إجراءات تطبيق الدراسة :

استغرق تطبيق التجربة الميدانية حوالي ثلاثة أسابيع، ويعتقد الباحث أنها فترة كافية لإجراء التجربة قياساً على كم المحتوى الذي تم تدريسه للطلاب من جانب، ومن جانب آخر لضمان السيطرة على العوامل الأخرى غير العامل التجريبي والتي قد تنشأ عادةً

بسبب طول فترة التجربة الميدانية . وحول هذا الأمر ، يذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٥ م. ص ٢٤٦) " أن التجارب التي تجرى في فترة زمنية قصيرة يمكن أن تكون أكثر دقة وذلك لسهولة السيطرة على العوامل المؤثرة الأخرى ... " .

وقد تم إتباع الإجراءات التالية أثناء التطبيق الفعلي للتجربة الميدانية :

١- إجراء الاختبار القبلي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

تم إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٤٢٩ هـ ، وقد بلغ عدد الطلاب الذين حضروا الاختبار من المجموعة التجريبية (٢٥) طالباً من أصل (٢٥) طالباً ، بينما بلغ عدد من حضر الاختبار القبلي من طلاب المجموعة الضابطة (٢٤) طالباً من أصل (٢٥) طالباً .

٢- تصحيح الاختبار القبلي ورصد درجاته للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك طبقاً لمفتاح الإجابات المعد مسبقاً لهذا الغرض .

٣- القيام بتدريس القواعد المختارة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) :

تم البدء بالتجربة في اليوم التالي للاختبار القبلي مباشرة وبتاريخ ١٧ / ٢ / ١٤٢٩ هـ حيث تم تدريس القواعد المستهدفة بالدراسة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية اعتماداً على العرض اللفظي والاستعانة بالسبورة والأفلام الملونة والكتاب المدرسي فقط. أما بالنسبة للمجموعة التجريبية، فقد تم تدريسها القواعد نفسها ولكن باستخدام أحد برامج الحاسب الآلي وذلك لشرح القواعد وتوضيحها بعد تصميمها باستخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) *PowerPoint* .

٤- إجراء الاختبار البعدي .

بعد انتهاء المدة المخصصة للتجربة ، اجري الباحث اختبار بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة وكان ذلك بتاريخ ٢ / ٣ / ١٤٢٩ هـ .

٥- إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة بعد استشارة المختصين في إجراء المعالجات الإحصائية في الأسلوب الأمثل الواجب إتباعه بحيث يبين الفروق بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المستهدفة بالدراسة .

٦- إخراج نتائج المعالجات الإحصائية في صورتها النهائية تمهيداً لكتابة تقرير تحليلي مفصل حولها .

● المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

يتوفر عادةً لأي باحث في مرحلة من مراحل بحثه العديد من البيانات الخام التي قد تسنى له جمعها من عينة دراسته ومن خلال أدائها التي صممت لجمع هذه البيانات. إلا إن كم البيانات الخام الذي يتحصل عليه أي باحث من أدوات دراسته لا يعتبر حقيقة ذا قيمة ما لم يتم تفسير هذه البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية بحيث يمكن الحصول منها على تقديرات كمية دقيقة يمكن الوثوق بها وتسهم في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها ومن ثم تعميم نتائجها ما أمكن ذلك .

ومن المعروف أن الدراسات التجريبية في العلوم الاجتماعية والتربوية مهما وصلت إليه من الدقة والضبط لا يمكن أن تقارن بمستوى الدقة والضبط بالنسبة للدراسات التجريبية في العلوم الطبيعية وذلك بسبب شدة تعقيد دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية وصعوبة التحكم في العديد من متغيراتها. وهذا الأمر الذي يفسر لجوء الباحثين في العلوم الاجتماعية والتربوية للضبط الإحصائي تحرياً للدقة. وفي هذا الدراسة لجأ الباحث لمختصين في الإحصاء للوقوف على أفضل الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة دراسته وذلك بهدف ضبط أدائها والإجابة على تساؤلاتها. وبعد الرجوع إلى المختصين في الإحصاء ، تبين ضرورة استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

■ مقاييس النزعة المركزية :

١. المتوسطات .

٢. الانحرافات المعيارية .

■ (الفا كرونباخ - Alpha) :

وهو أسلوب إحصائي يستخدم لقياس ثبات الاختبار وذلك للتأكد من صلاحيته ، حيث يعتبر صدق و ثبات الاختبار مؤشرين هامين على صلاحيته. وقد تم استخدام هذا الأسلوب الإحصائي لقياس ثبات أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) .

■ اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples Test) :

وهو أسلوب إحصائي يستخدم لقياس الفروق في التحصيل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

■ تحليل التباين المشترك أو المصاحب (ANCOVA) :

وهو عبارة عن أسلوب إحصائي يستخدم في الدراسات والبحوث لبيان دلالة الفروق بين درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بحيث يسهم في بيان مدى صحة فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. وكما أشار الزعي (٢٠٠٤ م) ، فإن تحليل التباين المشترك يعتبر أسلوباً إحصائياً ملائماً للدراسات التجريبية بحيث يلجأ إليه كثيراً من الباحثين بهدف مقارنة متوسطات متغير ما (المتغير التابع) لمجموعتين أو أكثر من الأفراد بعد ضبط الفروقات بين هذه المجموعات على متغير آخر يسمى المتغير المشترك (Covariance). وقد تم استخدام هذا الأسلوب الإحصائي في معالجة بيانات الدراسة وذلك لإثبات مدى صدق فرضياتها من عدمه .

■ الفصل الرابع

■ التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

■ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

● تمهيد :

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة. وبعد قيام الباحث بتطبيق إجراءات الدراسة على العينة المختارة، وجمع بياناتها الخام، وتنظيمها، وتبويبها، تم البدء بتحليل بياناتها إحصائياً وتفسيرها مسترشداً بمقترحات مختصين في المعالجات الإحصائية. وقد تبين أن تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) يعتبر أكثر الأساليب الإحصائية ملائمة لتحليل بيانات هذه الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أن تحليل التباين المصاحب يستخدم عادةً لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات البعدية لدرجات مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة) وذلك بعد التأكد من مدى تجانس هذه المجموعات من خلال الضبط الإحصائي للحصول القبلي. ومن أجل الوقوف على مدى تحقق هذا الشرط، قام الباحث بالاستعانة بإحصائيين لإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples Test) الذي يقيس الفروق في التحصيل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة. وفيما يلي نتائج اختبار (ت) في كل من مستوى التذكر والفهم وكذلك في مجمل الاختبار التحصيلي القبلي :

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) للفروق في التحصيل القبلي لمجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) عند مستوى التذكر :

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	Levene's	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
تجريبية (٢٢ ن)	١.٠٠	٠.٩٢٦	٠.١٣٦	٠.١٩٠	٤٠	٠.٨٥٠ غ. د.	٠.٠٥
ضابطة (٢٠ ن)	٠.٩٥	٠.٧٥٩	٠.٧١٤ غ. د.				

جدول رقم (٥)

يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) للفروق في التحصيل القبلي لمجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) عند مستوى الفهم :

المتوسط الاختلاف	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	Levene's	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة
٠.٠٢	٠.٩٦٣ د. غ	٤٠	٠.٠٤٦	٠.٠٠٦	١.٢٥٩	٥.٨٢	تجريبية (٢٢ = ن)
				٠.٩٣٩ د. غ	١.٢٨١	٥.٨٠	ضابطة (٢٠ = ن)

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) للفروق في التحصيل القبلي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) للدرجة الكلية للاختبار:

المتوسط الاختلاف	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	Levene's	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة
٠.٠٧	٠.٨٦٢ د. غ	٤٠	٠.١٧٥	٥.٦١٨	١.٥٦	٦.٨٢	تجريبية (٢٢ = ن)
				٠.٠٥	٠.٩١	٦.٧٥	ضابطة (٢٠ = ن)

وبالرجوع إلى الجداول المبينة أعلاه ، يمكن معرفة قيم اختبار (ت) لكل من مستوى التذكر ، ومستوى الفهم ، والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي القبلي .
فبالنسبة لمستوى التذكر ، يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) قد بلغت (-١.٦٨٠) حسب ما يوضحه الجدول رقم (٤) ، بينما يظهر لنا الجدول (٥) أن قيمة اختبار (ت) لمجموعتي الدراسة عند مستوى الفهم قد بلغت (١.٢٠٠) . أما في مجمل الاختبار التحصيلي القبلي ، يبين الجدول (٦) أن قيمة اختبار (ت) قد بلغت (٠.١٧٥) . وبالرجوع إلى مستوى دلالة هذه القيم إحصائياً ، يتضح أنها جميعاً تعتبر قيم غير دالة إحصائياً. الأمر الذي يستنتج منه توفر عنصر التجانس في التحصيل القبلي بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة. مما يعني إمكانية تطبيق تحليل التباين المصاحب. وبناءً على ذلك ، فقد لجأ الباحث لتحليل التباين المصاحب لتحليل بيانات دراسته بهدف اختبار فرضياتها والإجابة على تساؤلاتها .

○ اختبار فرضيات الدراسة :

○ الإجابة عن فرض الدراسة الأول :

ينص فرض الدراسة الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة عند مستوى التذكر .

وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار البعدي لمجموعتي الدراسة عند مستوى التذكر، وقد تم الحصول على النتائج التالية ، كما يوضحها الجدول (٧ / أ) أدناه :

جدول رقم (٧)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند مستوى التذكر:

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٣١٢	٠.٠٠١	٨.٨٣٠	٥.٣٦٢	٢	١٠.٧٢٤	الموديل المصحح
٠.٦٥٩	٠.٠٠١	٧٥.٢٧٦	٤٥.٧٠٨	١	٤٥.٧٠٨	<i>intercept</i> التقاطع
٠.٠٧٤	٠.٠٨٥ غ. د.	٣.١١٥	١.٨٩٢	١	١.٨٩٢	التغاير (الاختبار القبلي)
٠.٢٦٦	٠.٠٠١	١٤.١٣٠	٨.٥٨٠	١	٨.٥٨٠	الأثر التجريبي (المجموعة)
			٠.٦٠٧	٣٩	٢٣.٦٨١	الخطأ
				٤٢	١٨٣.٠٠٠	المجموع
				٤١	٣٤.٤٠٥	المجموع المصحح
٠.٢٧٦	مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)			٠.٣١٢	مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	

يتضح من الجدول (٧)، أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجريبي تساوي (١٤.١٣٠) وبمستوى دلالة (٠.٠١). وتعد هذه القيمة قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية

عند مستوى التذكر. الأمر الذي يستنتج منه أن الحاسب الآلي إذا تم استخدامه كوسيلة تعليمية مساعدة في شرح وتوضيح القواعد اللغوية ، فإن له أثراً إيجابياً على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي. ولذا يمكن القول حسب هذه النتيجة أن الحاسب الآلي يتفوق على الوسائل التعليمية التقليدية المتبعة في شرح وتوضيح القواعد اللغوية. وعلى ضوء هذه المعطيات، فإنه يمكن قبول الفرضية الأولى التي تنص على :

" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية بالطريقة التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمونها من خلال استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية عند مستوى التذكر . "

وتشير أيضاً قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمستوى التذكر في الاختبارين القبلي والبعدي إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما يوضحها الجدول (٧ / أ) أدناه :

جدول رقم (٨)

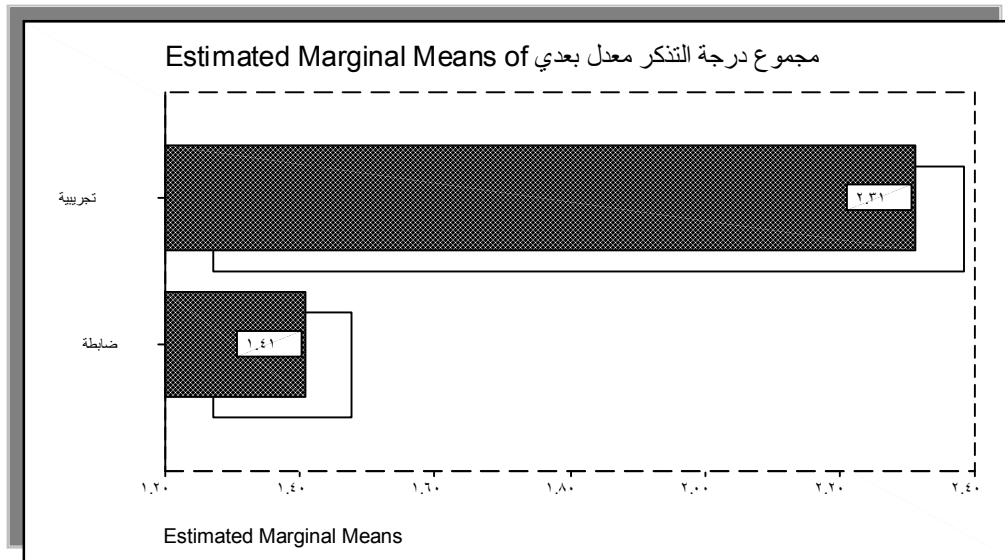
يوضح الإحصاءات الوصفية في كل من القياس القبلي والبعدي التحصيلي عند مستوى التذكر ونتائج (اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) لمجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) :

المجموعة		التجريبية (٢٢ = ن)		الضابطة (٢٠ = ن)	
القياس		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الإحصاءات الوصفية للقياس التحصيلي عند مستوى التذكر	المتوسط	١.٠٠	٢.٣٢	٠.٩٥	١.٤٠
	الانحراف المعياري	٠.٩٢٦	٠.٧١٦	٠.٧٥٩	٠.٨٨٣
	التباين	٠.٨٥٧	٠.٥١٣	٠.٥٧٦	٠.٧٧٩
	المدى	٣	٢	٢	٣
	أقل درجة	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
	أعلى درجة	٣.٠٠	٣.٠٠	٢.٠٠	٣.٠٠
(اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	٠.٠٨٥	مستوى الدلالة	٠.٧٧٢ غ . د
تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	١.٩٠٥	مستوى الدلالة	٠.١٧٥ غ . د

يوضح الجدول (٨) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية قد بلغ (٢.٣٢). بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (١.٤٠)، مما يعني أن الفرق هنا أيضاً قد جاء لصالح المجموعة التجريبية. وعليه، يمكن القول بإيجابية الأثر التجريبي، وبمعنى آخر تفوق استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي عند مستوى التذكر مقارنةً بالطريقة التقليدية في تدريسها .

ويوضح الرسم البياني (شكل رقم ١) مستوى أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى التذكر. حيث يتبين ارتفاع مستوى الأداء لدى المجموعة التجريبية التي درست مستعينة بالحاسب الآلي مقارنة بمستوى أداء المجموعة الضابطة التي درست مستعينة بالوسائل التعليمية التقليدية بحسب ما يعكسه أداء المجموعتين في الاختبار عند هذا المستوى .

شكل رقم (١)



وبمقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج إيجابية عند مستوى التذكر بدراسات أخرى سابقة تم فيها استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، يتبين أنها قد جاءت متفقة مع دراسة كل من الصنيع (١٤٢٥ هـ)، ودراسة قدح (١٤٢٤ هـ)، ودراسة التويم (١٤٢٠ هـ)، ودراسة الجمهور (١٩٩٩ م)، ودراسة العلي (١٩٩٦ م) ودراسة

عطيات (١٩٩٥ م)، ودراسة السوقى (٢٠٠١ م) . إلا أنها قد جاءت مختلفة في نتائجها عند مستوى التذكر لما توصلت إليه دراسة العمر (١٤٢٠ هـ)، ودراسة السواط (١٤٢٤ هـ)، ودراسة آل محمود (١٤٢٠ هـ) .

○ الإجابة عن فرض الدراسة الثاني :

تنص الفرضية الثانية بهذه الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستخدام الحاسب الآلى كوسيلة تعليمية عند مستوى الفهم .

وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار البعدي لمجموعتي الدراسة عند مستوى الفهم ، وقد تم الحصول على النتائج التالية كما هي مبينة في الجدول أدناه :

جدول رقم (٩)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند مستوى الفهم :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الموديل المصحح	١١٠٥٠٠٣٢٦	٢	٥٥٢٠٠١٦٣	٧١.١١٦	٠.٠٠١	٠.٧٨٥
intercept التقاطع	٤٥٠٨٧٨	١	٤٥٠٨٧٨	٥.٩٠٤	٠.٠٥	٠.١٣١
التغاير (الاختبار القبلي)	٤٥٠٢٨٩	١	٤٥٠٢٨٩	٥.٨٢٨	٠.٠٥	٠.١٣٠
الأثر التجريبي (المجموعة)	١٠٥٦٠٧٧١	١	١٠٥٦٠٧٧١	١٣٥.٩٨٥	٠.٠٠١	٠.٧٧٧
الخطأ	٣٠٣٠٠٧٩	٣٩	٧٠٧٧١			
المجموع	٥٧٠٩٠٠٠	٤٢				
المجموع المصحح	١٤٠٨٠٤٠٥	٤١				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠.٧٨٥		مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)			٠.٧٧٤

يتبين من الجدول السابق (٩) ، أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجريبي تساوي (١٣٥.٩٨٥) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١) . وتعد هذه القيمة قيمة دالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (٠.٠٥) وذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يستنتج أن الحاسب الآلي إذا ما أُستخدم كوسيلة تعليمية مساعدة في شرح وتوضيح القواعد اللغوية، فإن له أثراً إيجابياً على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي. ولذا، يتفوق الحاسب الآلي على الوسائل التعليمية التقليدية المتبعة في شرح وتوضيح القواعد اللغوية. وعلى ضوء هذه المعطيات، فإنه يمكن قبول الفرضية الثانية التي تنص على :

" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية بالطريقة التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمونها من خلال استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية عند مستوى الفهم . "

وتشير أيضاً قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمستوى الفهم في الاختبارين القبلي والبعدي ، تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

يوضح الإحصاءات الوصفية في كل من القياس القبلي والبعدي التحصيلي عند مستوى الفهم ونتائج (اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) لمجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) :

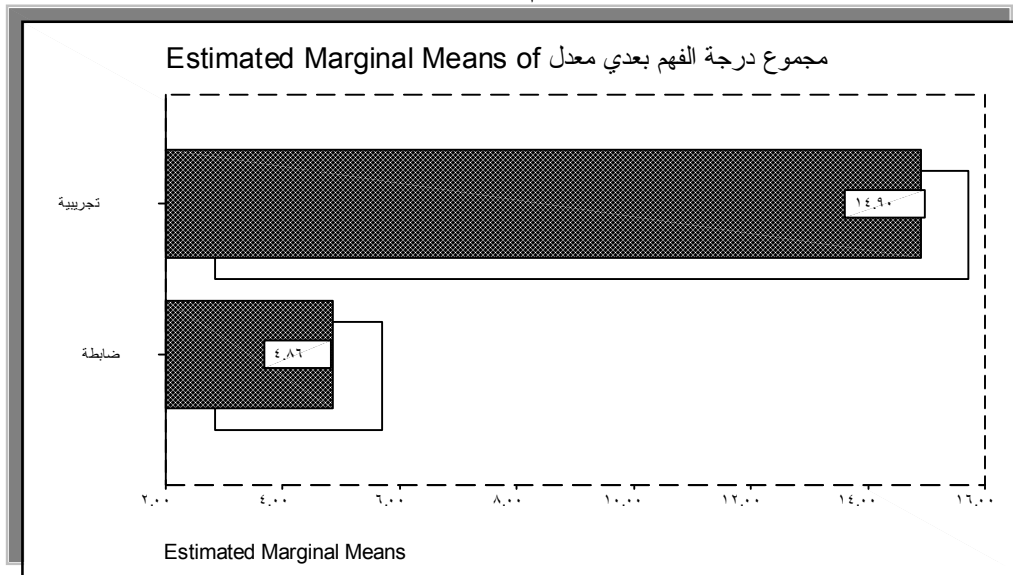
المجموعة		التجريبية (٢٢ = ن)		الضابطة (٢٠ = ن)	
القياس		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الإحصاءات الوصفية للقياس التحصيلي عند مستوى الفهم	المتوسط	٥.٨٢	١٤.٩١	٥.٨٠	٤.٨٥
	الانحراف المعياري	١.٢٥٩	٣.٧٩١	١.٢٨١	١.٥٦٥
	التباين	١.٥٨٤	١٤.٣٧٢	١.٦٤٢	٢.٤٥٠
	المدى	٥	١٢	٦	٥
	أقل درجة	٣.٠٠	٨.٠٠	٣.٠٠	٣.٠٠
	أعلى درجة	٨.٠٠	٢٠.٠٠	٩.٠٠	٨.٠٠
(اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	١.٧٧٣	مستوى الدلالة	٠.١٩١ غ . د
تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	١٠.٦٢٤	مستوى الدلالة	٠.٠١

يبين الجدول (١٠) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية قد بلغت (١٤.٩١) ، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي

للمجموعة الضابطة (٤.٨٥). وهذا يعني أن الفرق هنا أيضاً كان لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً على ذلك، يتضح أن الأثر التجريبي كان إيجابياً مما يعني تفوق طريقة استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي عند مستوى الفهم وذلك إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية في تدريسها .

ويوضح الرسم البياني (شكل رقم ٢) ، مستوى أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وذلك عند المستوى الثاني لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية (الفهم) . ومنه يتبين أن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى الفهم كان أيضاً مرتفعاً مقارنةً بمستوى أداء المجموعة الضابطة بحسب ما يعكسه أداء المجموعتين في الاختبار عند هذا المستوى.

شكل رقم (٢)



وبمقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة مع ما سبقها من دراسات بحثت في جدوى الحاسب الآلي عند مستوى الفهم، يتضح أنها قد جاءت متفقة مع دراسة كل من الصنيع (١٤٢٥ هـ)، ودراسة الجمهور (١٩٩٩ م). إلا أنها قد جاءت مختلفة في نتيجتها عند مستوى الفهم لما توصلت إليه دراسة قرح (١٤٢٤ هـ)، ودراسة التويم (١٤٢٠ هـ) ودراسة العمر (١٤٢٠ هـ) .

○ الإجابة عن فرض الدراسة الثالث :

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الطرق الوسائل التقليدية وبين درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في الاختبار الكلي البعدي .

وللإجابة عن هذه الفرضية ، أجرى الباحث تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار البعدي لمجموعتي الدراسة عند مستوى التطبيق ، وقد تم الحصول على النتائج التالية كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١١)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل عند الدرجة الكلية للاختبار:

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٨٧٦	٠.٠٠١	١٣٧.٣١٧	٧٢٥.٠٣٩	٢	١٤٥٠.٠٧٩	الموديل المصحح
٠.٠٠١	٠.٨٤٣ د. غ.	٠.٠٤٠	٠.٢٠٩	١	٠.٢٠٩	<i>intercept</i> التقاطع
٠.٤٧٧	٠.٠٠١	٣٥.٥٤٨	١٨٧.٦٩٢	١	١٨٧.٦٩٢	التغاير (الاختبار القبلي)
٠.٨٥٧	٠.٠٠١	٢٣٣.٩٧٣	١٢٣٥.٣٨٢	١	١٢٣٥.٣٨٢	الأثر التجريبي (المجموعة)
			٥.٢٨٠	٣٩	٢٠.٩٢١	الخطأ
				٤٢	٧٧٠.٤.٠٠٠	المجموع
				٤١	١٦٥٦.٠٠٠	المجموع المصحح
٠.٨٦٩	مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)			٠.٨٧٦	مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	

يتبين من الجدول السابق، أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجريبي تساوي (٢٣٣.٩٧٣) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١). وتعد هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) . مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مجمل الاختبار الكلي البعدي. وبالتالي، يمكن القول بجدوى وفاعلية الحاسب الآلي إذا تم استخدامه كوسيلة تعليمية مساعدة في شرح وتوضيح قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي . ومن هنا، يمكن أن يُستنتج أن الحاسب الآلي يتفوق على الوسائل التعليمية

التقليدية المتبعة في شرح وتوضيح القواعد اللغوية. وعلى ضوء ذلك، فإنه يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص على :

" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية بالطريقة التقليدية وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمونها من خلال استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في الاختبار الكلي البعدي. "

وتشير قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار الكلي البعدي قد جاء لصالح المجموعة التجريبية على الضابطة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

يوضح الإحصاءات الوصفية في كل من القياس القبلي والبعدي التحصيلي عند الدرجة الكلية للاختبار ونتائج (اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) للمجموعتين التجريبية والضابطة :

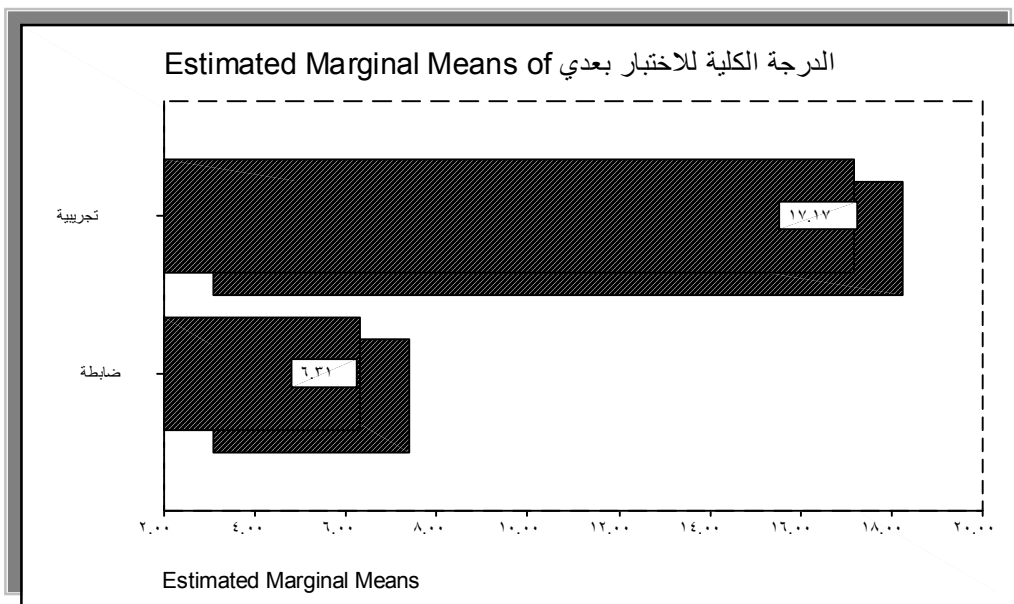
المجموعة		التجريبية (٢٢ = ن)		الضابطة (٢٠ = ن)	
القياس		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الإحصاءات الوصفية للقياس التحصيلي عند الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط	٦.٨٢	١٧.٢٣	٦.٧٥	٦.٢٥
	الانحراف المعياري	١.٥٦	٤.١٢	٠.٩١	١.٤١
	التباين	٢.٤٤٢	١٦.٩٤٦	٠.٨٢٩	١.٩٨٧
	المدى	٥.٠٠	١٣.٠٠	٤.٠٠	٥.٠٠
	أقل درجة	٤.٠٠	١٠.٠٠	٥.٠٠	٤.٠٠
	أعلى درجة	٩.٠٠	٢٣.٠٠	٩.٠٠	٩.٠٠
(اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	٣.٨٤٩	مستوى الدلالة	٠.٠٥٧ غ . د
تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	٧.٢٦٧	مستوى الدلالة	٠.٠١

حسب ما يبين الجدول (١٢) ، يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي في مجمل الاختبار الكلي البعدي للمجموعة التجريبية قد بلغ (١٧.٢٣) ، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في مجمل الاختبار الكلي البعدي (٦.٢٥) للمجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، يمكن القول أن الأثر التجريبي كان إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية مما يعني تفوقها على نظيرتها في الاختبار الكلي البعدي. ويمكن أن يستنتج من ذلك، أن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي يتفوق على الوسائل

التعليمية التقليدية في تدريسها بحسب ما يعكسه أداء المجموعتين في مجمل الاختبار التحصيلي البعدي.

ويوضح الرسم البياني أدناه (شكل رقم ٤) مستوى أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الكلي البعدي. حيث يتبين أن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مستوى الفهم كان مرتفعاً مقارنة بمسوى أداء المجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطرق والوسائل التقليدية .

شكل رقم (٤)



وبمقارنة نتائج الاختبار الكلي البعدي لهذه الدراسة ، فإنها قد جاءت متفقة مع دراسة الصنيع (١٤٢٥هـ)، ودراسة قدح (١٤٢٤هـ)، ودراسة الجمهور (١٩٩٩ م) ، ودراسة آل مجحود (١٤١٨هـ)، ودراسة السواط (١٤٢٣هـ) ، ودراسة البلوي (١٤٢٢هـ) ، ودراسة الجهني (١٩٩١ م) ، ودراسة العجلوني (١٩٩٤ م) ، ودراسة (Deutsch ١٩٨٨)، ودراسة العيسى (١٩٩٣ م). إلا أنها قد جاءت مختلفة في نتائجها مع كلٍ من دراسة الجدماوي (١٤٢١ هـ)، ودراسة التويم (١٤٢٠هـ) ، ودراسة العمر (١٤٢٠ هـ) .

وأخيراً ، فإن هذه الدراسة قد توصلت إلى أن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية من خلال برنامج العروض التقديمية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة، كان له مردود إيجابي واضح على تحصيل الطلاب الدراسي فيما تم دراسته من قواعد .وقد بُني هذا الاستنتاج على نتائج الاختبار التحصيلي الذي خضعت له عينة الدراسة. حيث كانت درجات الطلاب في المجموعة التجريبية التي درست مستعينةً بالحاسب الآلي أعلى من درجات الطلاب في المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية حيث لم يرقى مستوى أدائها في الاختبار إلى مستوى أداء المجموعة التجريبية. وبذلك، يمكن القول بأن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية يتفوق على الوسائل التعليمية التقليدية المستخدمة في تدريسها الأمر الذي يشجع على استخدامه لحل مشكلات تعلم القواعد اللغة الإنجليزية في مرحلة مهمة من مراحل التعليم العام .

■ الفصل الخامس

■ ملخص نتائج الدراسة

■ استنتاجات الدراسة

■ توصيات الدراسة ومقترحاتها

● ملخص نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لما تم التوصل إليه في هذه الدراسة من نتائج واستنتاجات، وكذلك عدد من التوصيات والمقترحات. وعلى ضوء اختبار صحة فرضيات الدراسة، فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الفهم .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مجمل الاختبار الكلي البعدي.

٤. تشير نتائج هذه الدراسة أيضاً إلى أن المتوسطات الحسابية الأعلى بالنسبة لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي قد كانت لصالح المجموعة التجريبية في كل من مستوى التذكر والفهم وأيضاً في المستويين مجتمعين .

● استنتاجات الدراسة :

على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يمكن أن نستخلص الاستنتاجات التالية :

■ يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في هذه الدراسة إلى قدرة الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة في الإسهام وبشكل واضح في رفع مستوى تحصيل الطلاب

في قواعد اللغة الإنجليزية وذلك مقارنةً بمستوى تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة.

■ يتميز الحاسب الآلي بوصفه وسيلة تعليمية حديثة بالمرونة والثراء نظراً للخصائص الفريدة التي يتميز بها لدى مقارنته بأي وسيلة تعليمية تقليدية أخرى يستخدمها المعلمون في فصولهم. ومن مظاهر ذلك قدرته على تقديم المحتوى التعليمي بشكل جيد، وواضح ، وجذاب لما يتوفر له من المؤثرات المفيدة للعملية التعليمية كالصورة والصوت واللون والحركة وخصوصاً في تعليم اللغة الإنجليزية بحيث يسهم إضفاء هذه المؤثرات على دروس اللغة الإنجليزية في إبعاد الملل عن المتعلمين ويشجذ دافعتهم للتعلم. وكل ذلك بدوره ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

○ توصيات الدراسة ومقترحاتها :

بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي :

١. ضرورة المسارعة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية عامةً وفي تدريس قواعدها خاصةً، حيث يسهم استخدامه كوسيلة تعليمية حديثة في رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها.

٢. حث معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية وقواعدها من خلال تبصيرهم بدوره الفاعل في حجرة الصف حيث يسهم في الرفع من مستوى أداء الطلاب في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية .

٣. الاستفادة من برمجيات الحاسب الآلي المتوفرة بالأسواق التي صُممت بهدف تعليم اللغة الإنجليزية وقواعدها وكافة مهاراتها وتجربتها في البيئة التعليمية السعودية بهدف تذليل العقبات التي تواجه الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية وقواعدها.

٤. تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي توضح جدوى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها في مراحل وصفوف تعليمية أخرى غير التي تناولتها هذه الدراسة .

٥. إجراء دراسة علمية مماثلة للدراسة الحالية حول أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تعليم وتعلم قواعد اللغة الإنجليزية على طلاب الصف الأول ثانوي بحيث تقيس مستويات أعلى في المجال المعرفي غير تلك التي تناولتها هذه الدراسة مثل التطبيق التركيب والتحليل والتقويم.

٦. تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي توضح جدوى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية ليس في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية وحسب ولكن في باقي المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع ، التحدث ، القراءة، الكتابة) لطلاب الصف الأول ثانوي وفي مراحل وصفوف تعليمية مختلفة .

٧. تشجيع المعلمين على القيام بتصميم دروسهم بأنفسهم وبما يتناسب مع طبيعة المشكلات التي يواجهونها في فصولهم بحيث تراعي الفروق الفردية بين طلابهم والأعداد المتزايدة من الطلاب.

٨. تشجيع المعلمين على إثراء مكتبة المدرسة أو قاعات مصادر التعلم بالدروس الإلكترونية والاحتفاظ بها بهدف تقييمها وإجراء التعديلات اللازمة عليها ليتسنى استخدامها في إثراء العملية التعليمية والمقررات الدراسية القائمة .

٩. تسهيل أمر تبادل الدروس الإلكترونية بين المعلمين والطلاب على مستوى المدرسة من خلال الاستفادة من هذه الدروس التي تعزز مقرراتهم الدراسية وتشجيع الطلاب كذلك على التعلم الذاتي باستخدام هذه الدروس خارج بيئة الصف والمدرسة .

١٠. تشجيع الإدارات التعليمية في كافة مناطق المملكة العربية السعودية للاستفادة من الدروس الإلكترونية التي يقوم المعلمون والمعلمات بتصميمها وإضافتها، بعد أن يتم تحكيمها، إلى مواقع الإدارات التعليمية على شبكة المعلومات (الإنترنت) بحيث تصبح متاحة للمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات وكذلك أولياء الأمور .

١١. تحديث المناهج الحالية بشكل يسمح بتقديم وعرض المحتوى الدراسي للطلاب من خلال الحاسب الآلي. وهذا بدوره سيسهم في نشر ثقافة الحاسب الآلي في أوساط المعلمين والمتعلمين، وبالتالي يربط المدرسة بالبيئة الخارجية، والتي أصبحت تعتمد على الحاسب الآلي في كافة مجالات الحياة، ويجعلها مواكبة لها في التطور التقني الهائل والمتلاحق .

■ قائمة المصادر و المراجع

• المصادر :

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الحديث الشريف

• المراجع :

○ أولاً: (المراجع العربية)

- أبو جابر، ماجد والبداينة ، ذياب . (١٤١٣ هـ) . " اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب " . رسالة الخليج العربي . العدد ٤٦ .
- اسكندر، كمال يوسف. وغزاوي محمد ذيان . (١٤١٤ هـ) . مقدمة في التكنولوجيا التعليمية . الطبعة الأولى . الكويت : مكتبة الفلاح .
- البجه، عبد الفتاح حسن . (١٤٢٠ هـ) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا) . الطبعة الأولى. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- البستاني، عبد الله. (١٩٩٠ م) . الوافي معجم وسيط للغة العربية . الطبعة الثانية . بيروت : مكتبة لبنان .
- البسيوني ، سامية علي. (١٩٩٤ م) . " فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية " . رسالة ماجستير ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- بكيش ، عمر سليمان . (١٩٨٥ م) . " خطة دراسة مقترحة لإعداد وتصميم برنامج مادة لأنظمة الحاسب الآلي " تكنولوجيا التعليم . العدد ١٥ . السنة الثامنة . الكويت .
- البلوي ، عبدالله بن سليمان بن عايد . (١٤٢٢ هـ) " أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف

الأول الثانوي في مدينة تبوك " . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- التويم ، عبدالله سعد . (١٤٢٠ هـ) . " أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية " . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود .

- الجدماوي ، حنان بنت نصار بجاد . (١٤٢١ هـ) . " أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل واحتفاظ طالبات الصف الأول متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بالمدينة المنورة " (دراسة تجريبية) . رسالة ماجستير غير منشورة . المدينة المنورة : كلية التربية . جامعة الملك عبد العزيز .

- الجمهور ، عبد الرحمن عبدالله . (١٩٩٩ م) . " فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي " . عالم الكتب . مج (٢٢) .

- الحازمي ، مطلق طلق . (١٩٩٥ م) " استخدام الحاسب الآلي في تدريس الرياضيات: العلاقة بين البرمجة والتحصيل الدراسي في الرياضيات للطلبة الموهوبين " . المجلة التربوية . العدد ٣٦ . المجلد التاسع . الكويت : مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت .

- الحريقي ، سعد محمد . (١٩٩٠ م) . " أثر ممارسة الطلاب لمهارات التعليم المصغر على التحصيل الدراسي " . مجلة رسالة الخليج العربي . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

- الحيلة ، محمد محمود . (٢٠٠١ م) . التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية . الطبعة الأولى . العين . دار الكتاب الجامعي .

- الزعبي ، محمد بلال . (٢٠٠٤ م) . النظام الإحصائي **SPSS** . الطبعة الثانية . عمان : دار وائل للنشر .

- الشرهان، جمال بن عبد العزيز . (١٤٢٢ هـ) . الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم . الطبعة الثانية . الرياض : مطابع الحميضي .
- العبد القادر، عبدالله بن حسن . (١٤١٠ هـ) . " آثار تدريس واستخدام الحاسبات على اتجاهات الرأي لدى الطلبة الجامعيين " ، (دراسة ميدانية) . رسالة الخليج . العدد (٣٤) .
- العبدالله ، عبدالله محمد وملاك ، حسن علي . (١٩٩٥ م) . " أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي العلمي في مبحث الكيمياء في الأردن " . جرش للبحوث والدراسات ٢ ، ع ٢ .
- سلامة ، حسن علي . (١٩٩٠ م) . الاختبارات والمقاييس التربوية . الطبعة الأولى . الطائف : مكتبة المنهل .
- سلامة ، عبد الحافظ محمد . (١٤١٧ هـ) . " وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم " . الطبعة الأولى؛ عمان : دار الفكر .
- سلامة ، عبد الحافظ وأبو ريا ، محمد . (٢٠٠٢ م) . " الحاسوب في التعليم " . الطبعة الأولى . عمان : الأهلية للنشر والتوزيع .
- السواط ، فهد هليل . (١٤٢٣ هـ) . " أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا " . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- السويل ، محمد ابراهيم ، المانع ، عبد العزيز ابراهيم ، معاضه ، علي غرم الله (١٤٠٤ هـ) . " استخدام الحاسب الآلي لمساندة التعليم العام بالملكة العربية السعودية " . بحث مقدم إلى ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط . الرياض : ٢-٤ جمادي الآخرة . وزارة المعارف . إدارة البحوث والدراسات بالتطوير التربوي .
- سعادة ، جودت احمد والسرطاوي . (٢٠٠٣ م) . استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم . الطبعة الأولى . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

- الصنيع ، دلال بنت عبد الكريم بن حمد . (١٤٢٥ هـ) " أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحده من مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية (١١٠) على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة " . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الصوفي، عبدالله اسماعيل . (١٤٢٢ هـ) . التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم . الطبعة الأولى . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- الطوبجي، حسي حمدي . (١٩٨٧ م) . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم . الطبعة الثامنة . الكويت : دار القلم .
- عبد الحافظ سلامة . (١٩٩٨ م) . مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . الطبعة الثانية . الأردن : دار الفكر .
- عبيدات ، ذوقان وآحران . (٢٠٠٥ م) . البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه . الطبعة التاسعة . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- العجلوني، محمد خير . (١٩٩٤ م) . " أثر التعليم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الناقد لدى عينة من طلبة الصف الأول ثانوي في مبحث الجغرافيا " . رسالة ماجستير غير منشورة . الأردن : كلية التربية ، جامعة اليرموك .
- العربي، عبد الرحمن سليمان . (١٤٠٩ هـ) . اتجاهات حديثة في تقنية التعليم . رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٨) .
- العلي، اقبال . (١٩٩٦ م) . " فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب - دراسة تجريبية لتعليم الأشكال الهندسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس التطبيقية للمناشط الطلابية بمدينة دمشق " . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة دمشق .

- العمر، عادل عبد العزيز. (١٤٢٠) . " أثر استخدام جهاز عرض برمجيات الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بالرياض " . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- العيسى ، عادل موسى . (١٩٩٣ م) . " أثر إستراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسوب المساعد في التدريس على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث العلوم الطبيعية " . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : كلية التربية ، الجامعة الأردنية .
- الغامدي ، إبراهيم بن محمد بن علي. (١٤٢٢ هـ) . " فاعلية اللوحة الهندسية في تدريس هندسة المتجهات _ على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي طبيعي " . رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة : كلية التربية، جامعة أم القرى .
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (١٤٢٣ هـ) . استخدام الحاسوب في التعليم . الطبعة الأولى . عمان : دار الفكر .
- الفراء، عبدالله عمر. (١٩٩٩ م) . تكنولوجيا التعليم والاتصال . الطبعة الرابعة. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- القاعود ، إبراهيم . (١٩٩١ م) . " أثر طريقة التعليم بواسطة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في تعلم الجغرافيا " . الأردن . دراسات تربوية . ٨ (٥٢) .
- آل محمود، مسلط بن زائد. (١٤١٨ هـ) . " أثر استخدام الحاسب الآلي في مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط في إحدى مدارس مدينة مكة المكرمة " . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ملاك، حسن علي. (١٩٩٥ م) . " أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب " . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة اليرموك .

- المناعي ، عبدالله سالم . (١٩٩٢ م) . " اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم " . مجلة مركز البحوث التربوية . العدد الأول . قطر : جامعة قطر .
- المغيرة ، عبدالله عثمان . (١٤١٨ هـ) . الحاسب والتعليم . الرياض : النشر العلمي والمطابع ، بجامعة الملك سعود .
- قدح ، عبد الرحمن بن محمد بن سعد . (١٤٢٤ هـ) . " فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة " . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- منصور ، عبد المجيد سيد وآخرون . (١٤٢٢ هـ) . علم النفس التربوي . الطبعة الرابعة . الرياض : مكتبة العبيكان .
- نشواتي ، عبد المجيد . (١٩٨٤ م) . علم النفس التربوي . عمان : دار الفرقان .
- وزارة التربية والتعليم . (١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ) . وثيقة منهج اللغة الإنجليزية . الإدارة العامة للمناهج .

○ ثانياً : (المراجع الأجنبية)

- Atiyyat, Ibtihal Ahmad.(١٩٩٥). **" The Effect of Computer Assisted Instruction upon Tenth Grade Students' Mastering of English Vocabulary"**. M.A Thesis. Faculty of Graduate Studies . University of Jordan .
- Al- Juhani, Sultan Ouda. (١٩٩١). **" The Effectiveness of Computer Assisted- Instruction in Teaching English as a Foreign Language in Saudi Secondary School "**. PhD. Thesis, The University of Denver.
- Al-Khuli, Mohammad : **Teaching English to Arab Students**. ٣rd. Edition, Riyadh.
- Al- Mutawa & Kailani (١٩٩٨): **Methods of Teaching English to Arab Students** . ٥th. Edition , England: Longman Ltd.
- Alsouqi, Sameeh Daoud. (٢٠٠١) . **" The Effect of Using Computers in the Teaching of L٢ Composition on the writing Performance of Tenth Grade Students in Amman Private Schools."** M.A. Thesis. Faculty of Graduate Studies. University of Jordan .
- Brown, D. H (١٩٨٠) **Principle of language learning and teaching** . New Jersey : Prentice – Hall Inc.
- Deutsch, L (١٩٨٨) **"Word Processing:A Motivational Force in Developmental English, A Comparison of Two Developmental Classes "**, Paper presented at the Annual Conference of Developmental Education. E-mail edrs @inet.ed.gov .
- Eichel , Bette Lynn. (١٩٨٧). **" The Effect of Computer Assisted Cloze Procedures on the Acquisition of English as a Second Language"**, Doctoral Dissertation, University of Nevada, Las Vegas. Dissertation Abstract International, Volume ٤٧.
- Elkins , Ruth E. (١٩٨٦). **" The Effect of Computer Assisted Practice on English Grammar and Mechanics Achievement**

of Third Grade Students" , Ball State University. Dissertation Abstracts International. Volume ٤٧.

- Harmer, Jeremy (٢٠٠١). The Practice of English Language Teaching . England :Pearson Education Limited .
- Hassan, A.S. (١٩٩١). **Methodology of Teaching English.** Factuality of Education . Damascus University .
- Huei, F (٢٠٠٢). **"The Effect of Computer Assisted Language Learning (CALL) on Fifth Grade Taiwanese Students' English Vocabulary Learning through Reading".** PhD. Dissertation Abstract, The University of Mississippi.
- Richard, J. C. , and Platt, H. (١٩٩٦). **Dictionary of language teaching & applied linguistics.** London : Longman
- Rendall, Lisa Tell (٢٠٠١). **" The Effectiveness of Computer-Based Instruction Program : a Comparative Study "** Publication Number : AAt ٩٩٩٧٢٩٠.
- Rivers, W.M. (١٩٨١). **Teaching Foreign Languages Skills.** Chicago : the University of Chicago Press .
- Shaw, E. L. (١٩٨٤) . **" Effects of the Use of Micro Computer Simulations on Concept Identification Achievement and Attitudes Towards Computer and Science instruction of Middle School Students of Various level of Logical Reasoning Ability".** ph. D. thesis . The University of Georgia .

■ ملحق الدراسة

■ ملحق رقم (١)

- خطاب الموافقة على موضوع الدراسة
صادر من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث
الإسلامي .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١٠٠٠
التاريخ : ١٤٤٢ / ١٠ / ٢٠
المشروعات : —

حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

بناءً على الخطاب المقدم من الطالب / رياض بن أحمد إبراهيم زيلعي

من قسم [المناهج وطرق التدريس] الذي يرغب فيه إفادته عن بحث بعنوان :
" أثر استخدام الحاسب الآلي على اكتساب قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوية بمدينة جدة " ، والذي
أختاره لينال به درجة [الماجستير]

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن هذا البحث
لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض
وفي ضوء قاعدة بيانات الرسائل بجامعة أم القرى.

وبناءً عليه تم تسجيل الموضوع باسم الباحث المذكور.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري

عميد معهد البحوث وإحياء

التراث الإسلامي

أ. د/ محمد بن حمزة السليماني



القرى

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

مطابع جامعة أم القرى

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسيلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٥٥٩٣٩٩٧
تليفون سنترال العربية ٥٥٠١٠٠٠ - ٥٥٠٢٧٠٠٠ - ٥٢٠٥٢٧٠٠٠

■ ملحق رقم (٢)

- خطاب طلب تحكيم أداة الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

سعادة الدكتور الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

أتقدم لسعادتكم آملاً مساعدتكم الكريمة لي في تحكيم أداة الدراسة المرفقة حيث أنني أقوم بإجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس (لغة إنجليزية) بكلية التربية / بجامعة أم القرى وهي بعنوان " أثر استخدام الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة " .

وتهدف هذه الدراسة (الشبه تجريبية) إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي مقارنة بتحصيل أقرانهم ممن يدرسون القواعد نفسها باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وذلك عند المستويات المعرفية التالية : (التذكر ، الفهم ، التطبيق) . وقد تم اختيار زمن الفعل في اللغة الإنجليزية (الماضي / المضارع / المستقبل) ليشكل وحدة دراسية نحوية مكونة من الأزمنة البسيطة التالية :

١. زمن الماضي البسيط Simple Present Tense

٢. زمن المستقبل البسيط Simple Future Tense

٣. زمن المضارع البسيط Simple Present Tense

أما بالنسبة لأداة الدراسة، فهي عبارة عن اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد تم صياغة فقراته بعد تحليل محتوى الوحدة الدراسية المستهدفة بالدراسة، وصياغة أهدافها، وتصنيف مستويات هذه الأهداف. أرجو التكرم بتحكيم هذه الأهداف، ومستوياتها ، والفقرة الاختبارية التي تقيس كل هدف وذلك للتأكد من :

١. مدى صحة صياغة الهدف السلوكي الإجرائي .

٢. مدى صحة مستوى الهدف وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

٣. مدى ملائمة السؤال لقياس الهدف السلوكي .

علماً بأنه سوف يتم إجراء التعديل اللازم على ضوء ما يرد من سعادتكم من ملاحظات وتوجيهات حول أداة الدراسة قبل التطبيق الفعلي للدراسة الميدانية.

هذا ولكم جزيل شكري وعرفاني ، وجزاكم الله خير الجزاء .

الباحث /

رياض احمد إبراهيم زيلعي

ت : ٥٥٥٤١٣٣٤٥٠

Riyadh. Zelae@gmail.com

■ ملحق رقم (٣)

- أسماء المشاركين في تحكيم أداة الدراسة وصفاتهم الاعتبارية .

• أسماء المحكمين وصفاتهم الاعتبارية

الاسم	الصفة الاعتبارية	الهيئة التعليمية
١. د. إبراهيم احمد عالم	عضو هيئة تدريس بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٢. د. فريد حكيم	عضو هيئة تدريس بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٣. د. أحمد العزبي	عضو هيئة تدريس بكلية التربية قسم اللغة الإنجليزية	جامعة الملك عبد العزيز
٤. د. حارس عبد الوهاب	عضو هيئة تدريس بكلية التربية قسم اللغة الإنجليزية	جامعة الملك عبد العزيز
٥. أ. حسين آدم هوساوي	عضو هيئة تدريس بمركز اللغة الإنجليزية / ماجستير .	جامعة الملك عبد العزيز
٦. د. حسين صالح	عضو هيئة تدريس بكلية المعلمين قسم اللغة الإنجليزية	جامعة الباحة
٧. أ. أيمن رمضان	عضو هيئة تدريس بكلية المعلمين قسم اللغة الإنجليزية / ماجستير	جامعة الباحة
٨. أ. عبد الكريم على	عضو هيئة تدريس بكلية المعلمين قسم اللغة الإنجليزية / ماجستير .	جامعة الباحة
٩. أ. لطفي محمد	عضو هيئة تدريس بكلية المعلمين قسم اللغة الإنجليزية / بكالوريوس	جامعة الباحة
١٠. أ. نبيل محمد صلاح	مشرف لغة إنجليزية	تعليم جدة
١١. أ. عبدالله الحارثي	مشرف لغة إنجليزية	تعليم جدة
١٢. أ. خالد ثابت الحارثي	مشرف لغة إنجليزية	تعليم جدة

■ ملحق رقم (٤)

- الأهداف السلوكية والمستويات المعرفية التي تقيسها الدروس المستهدفة بالدراسة .

- **The Behavioural Objectives of Each Lesson**

No	Behavioural Objectives	Category
✚ Simple Present Tense Objectives		
○ <i>Students will be able to . . .</i>		
١	Use the simple present tense correctly.	Comprehension
٢	Add " S " to the verb preceded by a ٣ rd . person singular subject.	Knowledge
٣	Change the affirmative sentences into negative ones correctly.	Comprehension
٤	Ask Yes / No questions correctly.	Comprehension
٥	Answer Yes / No questions correctly.	Comprehension
٦	Ask information questions (Wh-) correctly.	Comprehension
٧	Answer information questions correctly.	Comprehension
✚ Simple Past Tense Objectives		
○ <i>Students will be able to . . .</i>		
١	Use the simple past tense correctly.	Comprehension
٢	Use regular and irregular verbs correctly.	Knowledge
٣	Change the affirmative sentences into negative ones correctly.	Comprehension
٤	Ask Yes / No questions correctly.	Comprehension
٥	Answer Yes / No questions correctly.	Comprehension
٦	Ask information questions correctly.	Comprehension
٧	Answer information questions correctly.	Comprehension
✚ Simple Future Tense Objectives		
○ <i>Students will be able to . . .</i>		
١	Use the simple future tense correctly.	Comprehension
٢	Change the affirmative sentences into negative ones correctly.	Comprehension
٣	Choose the short form of " will not " correctly	Knowledge
٤	Ask Yes / No questions correctly.	Comprehension
٥	Answer Yes / No questions correctly.	Comprehension
٦	Ask information questions correctly.	Comprehension
٧	Answer information questions correctly.	Comprehension

■ ملحق رقم (٥)

- تعليمات الاختبار التحصيلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

• (تعليمات الاختبار)

• عزيزي الطالب :

أرجو قراءة التعليمات الآتية الخاصة بهذا الاختبار بعناية حيث ستساعدك على فهم طريقة تنظيم الاختبار ومن ثم طريقة الإجابة الصحيحة على كل سؤال من أسئلته بإذن الله تعالى .

• يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى إجادتكَ لما تعلمته أثناء دراستك لزمن الفعل في اللغة الإنجليزية (الماضي / المضارع / المستقبل) . وهذا الاختبار من نوع اختيار من متعدد حيث يوجد أربع اختيارات معطاة لكل سؤال ، أحدها فقط هي الإجابة الصحيحة وما عداها إجابات خاطئة . ما عليك بعد قراءة تعليمات كل سؤال بعناية سوى اختيار الإجابة التي ترى أنها صحيحة وفقا لما درست وذلك بوضع دائرة على الحرف الذي يسبقها .

• يتألف هذا الاختبار من ثلاثة وعشرين سؤال موزعة على أربع مجموعات :

المجموعة الأولى (A) : (من السؤال رقم ١ إلى ٦)

• (إكمال الجملة باختيار زمن الفعل الصحيح)

تتكون هذه المجموعة من خمس أسئلة. ويبدأ كل سؤال منها بجملة غير مكتملة (تم وضعها بين قوسين وتحتها خط لمزيد من الإيضاح) . والمطلوب ، بعد قراءتها جيدا ، إكمالها باختيار زمن الفعل الصحيح من الأربع الاختيارات المعطاة .

المجموعة الثانية (B) : (من السؤال رقم ٧ إلى ٩)

• (نفي جمل خبرية / مثبتة)

تتكون هذه المجموعة من أربع أسئلة. ويبدأ كل سؤال منها بجملة خبرية مثبتة (تم وضعها بين قوسين وتحتها خط لمزيد من الإيضاح) . والمطلوب ، بعد قراءتها جيدا ، اختيار النفي الصحيح لهذه الجملة من الأربع الاختيارات المعطاة .

المجموعة الثالثة (C) : (من السؤال رقم ١٠ إلى ١٧)

• (الإجابة على نوعين من الأسئلة : Yes / No - Wh)

يوجد في هذه المجموعة ثمان أسئلة (وضع كل منها بين قوسين وتحت خط لمزيد من الإيضاح) والمطلوب ، بعد قراءتها جيدا ، اختيار الإجابة الصحيحة على كل سؤال من الأربع الاختيارات المعطاة .

المجموعة الرابعة (D) : (من السؤال رقم ١٨ إلى ٢٣)

• (تكوين نوعين من الأسئلة : Yes / No - Wh)

وتتكون هذه المجموعة من ست أسئلة . ويبدأ كل سؤال منها بجملة خبرية مثبتة (تم وضعها بين قوسين وتحتها خط لمزيد من الإيضاح) . والمطلوب ، بعد قراءتها جيدا ، اختيار السؤال الصحيح الملائم لهذه الجملة من الأربع الاختيارات المعطاة .

• ملاحظة هامة :

- لا تقم باختيار أكثر من إجابة للسؤال الواحد حيث لن تحتسب درجة السؤال الذي تم اختيار أكثر من إجابة له .
- لا تترك أي سؤال دون إجابة قدر الإمكان .
- الزمن المخصص لهذا الاختبار هو خمس وأربعون دقيقة فقط .

■ ملحق رقم (٦)

• أداة الدراسة في صورتها النهائية.

(الاختبار التحصيلي)

اسم الطالب : / الصف : ١ *

معيد بالصف الأول ثانوي : نعم / لا

(A.) Read the underlined sentences and Choose the correct answers :

١. (We to school every Saturday .)

- a. come
- b. comes
- c. came
- d. will come

٢. (Next week,)

- a. he play football
- b. he will plays football
- c. he will play football
- d. he plays football

٣. (I..... to Makkah next month.)

- a. go
- b. goes
- c. went
- d. will go

٤. (The policeman usually people .)

- a. helped
- b. helps
- c. help
- d. will help

٥. (Last week , she in that hospital.)

- a. will work
- b. works
- c. worked
- d. work

٦. (Yesterday, I..... ٣ apples.)

- a. ate
- b. eat
- c. eats
- d. eaten

(B.) Choose the correct Negative for the underlined affirmative sentences :

٧. (I visit my grandfather every Friday.)

- a. I do not visit my grandfather every Friday .
- b. I did not visit my grandfather every Friday .
- c. I am not visiting my grandfather every Friday .
- d. I will not visit my grandfather every Friday .

٨. (She will make cakes next Monday.)

- a. She did not made cakes next Monday.
- b. She does not make cakes next Monday.
- c. She will not make cakes next Monday.
- d. She does not makes cakes next Monday .

٩. (I turned on TV. ٣ hours ago.)

- a. I did not turn on TV. ٣ hours ago .
- b. I do not turn on TV. ٣ hours ago .
- c. I will not turn on TV. ٣ hours ago .
- d. I am not turning on TV. ٣ hours ago .

(C.) Read the <u>underlined</u> Questions and Choose the Correct answers :
--

١٠. (Will the teacher correct these questions ?)

- a. Yes, he does .
- b. Yes, he is .
- c. Yes, he did .
- d. Yes, he will

١١. (Does he buy a new car every year ?)

- a. No, he does not .
- b. No, he did not .
- c. No, he is not .
- d. No, he will not .

١٢. (Did they build this house last month ?)

- a. No, they will not .
- b. No, they do not .
- c. No, they did not .
- d. No, they are not .

١٣. (Where will you travel next holiday ?)

- a. I will travel to Taif .
- b. I am travel to Taif.
- c. I traveled to Taif .
- d. I travel to Taif .

١٤. (When do you sleep every night ?)

- a. We slept at ١١ O'clock .
- b. We sleep at ١١ O'clock .
- c. We are sleeping at ١١ O'clock .
- d. We will sleep at ١١ O'clock .

١٥. (What did he change ?)

- a. He changes money .
- b. He will change money .
- c. He is changing money .
- d. He changed money .

١٦. (Where does she come from ?)

- a. She came from Egypt .
- b. She is coming from Egypt .
- c. She comes from Egypt.
- d. She will come from Egypt .

(D.) Read the underlined sentences and Choose the Correct Questions:

١٧. (We always go to school early .)

- a. Are you going to school early ?
- b. Do you go to school early ?
- c. Did you go to school early ?
- d. Will you go to school early ?

١٨. (Saudi students usually go to ٣ schools.)

- a. How many schools do Saudi students go to ?
- b. How many schools will Saudi students go to ?
- c. How many schools are Saudi students going to?
- d. How many schools did Saudi student go to ?

١٩. (I lived in Jeddah.)

- a. Where will you live ?
- b. Where do you live ?
- c. Where are you living ?
- d. Where did you live?

٢٠. (She will clean her room .)

- a. When is she clean her room ?
- b. When did she clean her room ?
- c. When will she clean her room ?
- d. When does she clean her room ?

٢١. (Cavemen decorated their caves.)

- a. Did cavemen decorate their caves ?
- b. Do cavemen decorate their caves ?
- c. Were cavemen decorated their caves ?
- d. Will cavemen decorate their caves ?

٢٢. (You will specialize next year .)

- a. Did you specialize next year ?
- b. Do you specialize next year ?
- c. Will you specialize next year ?
- d. Are you specialize next year ?

٢٣. (A Muslim prays ٥ times everyday.)

- a. Did a Muslim pray ٥ times everyday ?
- b. Will a Muslim pray ٥ times everyday ?
- c. Is a Muslim praying ٥ times everyday ?
- d. Does a Muslim pray ٥ times everyday ?

▪ End of the Test.

■ ملحق رقم (٧)

- مفتاح الإجابات النموذجية لأداة الدراسة .

■ الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي

المجموعة	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
Group (A.) (Affirmative)	١.	A
	٢.	B
	٣.	D
	٤.	B
	٥.	C
	٦.	A
Group (B.) (Negative)	٧.	A
	٨.	C
	٩.	A
Group (C.) (Answering Questions)	١٠.	D
	١١.	A
	١٢.	C
	١٣.	A
	١٤.	B
	١٥.	D
	١٦.	C
Group (D.) (Forming Questions)	١٧.	B
	١٨.	A
	١٩.	D
	٢٠.	C
	٢١.	A
	٢٢.	C
	٢٣.	D

■ ملحق رقم (٨)

- خطاب صادر من جامعة أم القرى إلى إدارة التربية والتعليم
بجدة للسماح للباحث بتطبيق التجربة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١٥٦٩
التاريخ : ٢٠١٩/٩/٢٦
المشروعات : إحصاء

سعادة مدير عام التربية والتعليم

سلمه الله

بمنطقة مكة المكرمة " للبنين " بمحافظة جدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب / رياض بن احمد بن إبراهيم زيلعي ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأستبانة الخاصة بدراسته والتي : بعنوان : أثر استخدام الحاسب الآلي على اكتساب قواعد اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق الأستبانة.

شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

تخفيف التطوير لبري

لدي

٢٠١٩

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
مركز الاتصالات الإدارية
الوارد العام
رقم : ١٨٠٦
تاريخ : ٢٠١٩/٩/٢٦
المرفقات : إحصاء

Umm AL-Qura University

Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715

Cable Gameat Umm Al-Qura, Makkah

Fax: 02 - 5561560 / 402 - 55613997

Tel: Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى

مكة المكرمة ص. ب. ٧١٥

برقيا : جامعة أم القرى - مكة

فاكس : ٥٥٦١٥٦٠ / ٤٠٢ - ٥٥٦٣٩٩٧

هاتفون : ٥٥٠١٠٠٠ - ٥٥٠١٠٠٠ العادية ٥٢٠٥٢٧٠٠٠

■ ملحق رقم (٩)

■ خطاب صادر من إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة إلى مدرسة القدس الثانوية للسماح بتطبيق التجربة الميدانية .

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة

(٢٨٠)

(تعليم جدة)

وحدة التخطيط والتطوير التربوي

الرقم : ٤٠٤٤ / ٧٢

التاريخ : ١٤٢٩ / ٣ / ١ هـ

شعبة : البحوث التربوية

المرفقات :

الموضوع : تسهيل مهنة باحث

اسم الباحث : رياض بن احمد بن ابراهيم زيلعي

عنوان البحث : اثر استخدام الحاسب الآلي على اكتساب قواعد اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة

الجهة : جامعة أم القرى

مجتمع البحث : طلاب الصف الأول ثانوي

أداة البحث : استبيانه

المختصم

مساعدة مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بناءً على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١/٥٦٩ وتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٤ هـ وموافقة وحدة البحوث والدراسات التربوية . ، أمل مساعدة الباحث على تطبيق أداة بحثه ما لم يكن هناك ما يمنع نظاماً ، علماً بأن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،،،،،

مدير إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة

١١١

عبدالله بن احمد الشقفي

من / أوجه التخطيط والتطوير